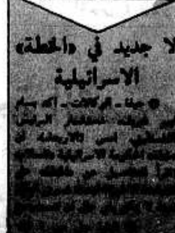


* Vol. 273/47 – 4.4.1991 – Price: 1.30 Shekel *

יום חמישי 4.4.1991 – המחיר: 1.30 שקל

● الخميس ٤ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٩ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●



شخصيات وطنية في القطاع، في حديث لـ «الاتحاد»:

تعارض مخطط تعيين او انتخاب مجالس بلدية

● سفر الوفد الى مصر جاء في وقت غير ملائم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجرى مراسلنا في غزة، الزميل مصطفى البربار، استطلاعا لاراء عدد من الشخصيات الوطنية في القطاع، التي تتمتع بصفة تمثيلية واسعة، لمعرفة رأيها فيما يتردد حول وجود صلة بين سفر وفد من قطاع غزة الى مصر والسعودية وبين الدعوات الاسرائيلية لتعيين أو انتخاب مجالس بلدية ولجان للقرى والمخيمات في الضفة والقطاع.

واجمعت الشخصيات على رفض الدعوة لاجراء انتخابات في الظروف الحالية.

● البقية على ص ٤ ●

بشروط أبرزها: العودة الى حدود ١٩٦٣ وتدمير الصواريخ والاسلحة الكيميائية والبيولوجية

مجلس الامن يقر، رسميا، وقف اطلاق النار في الخليج

● الانباري: القرار لا يريد سوى نزع السلاح من العراق متجاهلا الدول الاخرى في المنطقة ● القرار يحظر بيع الاسلحة التقليدية للعراق ويطالب بغداد باقامة «صندوق تعويضات» لتمويل «اصلاح اضرار الحرب في الكويت ودول اخرى في المنطقة»! ● قوات التحالف اطلقت على العراق ما يعادل سبع قنابل ذرية من النوع الذي اطلق على هيروشيما ●

حيفا ـ وكالات الانباء ـ قرر مجلس الامن الدولي، في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء (بالتوقيت المحلي)، تجريد العراق من جميع اسلحته الكيميائية والبيولوجية وصواريخه البالستية التي يزيد مداها عن (١٥٠) كيلومترا!

وأيد القرار، الذي جاء على شكل شروط لوقف اطلاق نار رسمي في العراق، ١٢ مندوبا مقابل معارضة مندوب كوبا وامتناع مندوبي اليمن والاكوادور. وينص القرار، الذي يحمل الرقم (٦٨٧)، على رفع فوري للحظر الغذائي المفروض على العراق ويطلب، ايضا، من بغداد التخلي عن «الارهاب» وتدمير جميع اسلحتها الكيميائية والبيولوجية وصواريخها البالستية التي يزيد مداها عن (١٥٠) كيلومترا.

كما يطالب القرار العراق بتأسيس صندوق للتعويض يهدف لتمويل «اصلاح اضرار الحرب» للكويت وغيرها من الدول

● البقية على ص ٣ ●

بعد ان بحثت في اعتراضات المهددين بالابعاد

اللجنة العسكرية ترفع اعمالها حتى اشعار آخر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد مراسلنا في قطاع غزة ان لجنة الاعتراضات العسكرية، التي بحثت في اعتراضات المواطنين الاربعة المنوي ابعادهم من قطاع غزة، عقدت، امس، آخر جلساتها بدون اتخاذ اية قرارات.

وصرح المحامي فريح ابو مدين، رئيس نقابة المحامين في القطاع والذي يرأس طاقما من ٩ محامين للدفاع عن المهددين بالابعاد، ان اللجنة رفعت اعمالها حتى اشعار آخر لترفع توصياتها الى قائد المنطقة الجنوبية. وانه في حالة مصادقة اللجنة على قرار الابعاد سيتوجه المحامون الى المحكمة العليا في القدس.

رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي يحل ضيفا على مستوطنة «اريئيل» !!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس

● البقية على ص ٢ ●

ق.و.م في ندائها الجديد رقم ٦٩ (نداء الارض والاسير)

الانتفاضة ستبقى ضمانتنا لانتزاع حقوقنا في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف

● دعوة فرنسا وبريطانيا الى تطوير موقفهما تجاه القضية الفلسطينية ● التوقيت الصيفي في فلسطين بين ٤/٥ و ٩/١٠ ● «ندعو الاخوة في حماس للالتحام في اطار وحدة الشعب الوطنية والنضالية» ●

(اقرأ ص ١٠)

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

الشاعر محمد عفيفي مطر يتعرض للتعذيب المكثف والوحشي في سجون النظام المصري!

● الشاعر الذي اعتقل بسبب موقفه المعارض لحرب الخليج قال لزواره: «يعاملونني في السجن كما تعامل الحيوانات» ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان الشاعر المصري محمد عفيفي مطر «تعرض للتعذيب بشكل مكثف ووحشي على مدار عشرة ايام في مقر مباحث امن الدولة في حي لاظوغلي» في قلب القاهرة. وكان قد اعتقل في بداية آذار الماضي بتهمة الاتصال «بمنظمة بعثية مزعومة»!

واوضحت المنظمة، في بيان سلمت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول الثلاثاء، ان ثلاثة من مندوبيها لاحظوا وجود آثار تعذيب على جسد السجين الذي زاروه بعد نقله الى سجن طره في جنوب القاهرة.

كما اوضحت ان محمد عفيفي مطر تعرض «للصعق بالكهرباء والتعليق لفترات طويلة من المعصمين والضرب بشكل عشوائي بجسم صلب على الرأس واجزاء متفرقة من الجسم. وخلال الايام العشرة ظل معصوب العينين ومقيدا بقيد حديدي».

● البقية على ص ٣ ●

مجلة الجيش الجزائري تهاجم الاصوليين الدينيين:

«التطرف السياسي الديني وسيلة مخادعة لتفتيت البنى الحديثة للدول العربية» !

● .. وعامل ركود وتجميد لسياسات التنمية ●

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ شنت مجلة «الجيش» الناطقة باسم الجيش الجزائري هجوما عنيفا على المتطرفين الدينيين في هذا البلد واتهمتهم بالمشاركة في مؤامرة واسعة تهدف الى تفتيت العالم العربي والاسلامي».

وفي عددها لشهر نيسان المخصص لتحليل حرب الخليج اكدت المجلة ان الاصوليين الجزائريين لا ينتظرون تأثير موقفهم الرمزي فقط الى جانب العراق على ساحة المعركة للدفاع عن الاسلام والقضية المشتركة ولكن تأثير ذلك في الجزائر للاستيلاء على السلطة».

وتندد المجلة باللغة المزدوجة للاصوليين الجزائريين واضافت ان «حرب الخليج كشفت المواقف المتقلبة للحركات الناشطة السياسية الدينية» واشارت الى ان «التطرف السياسي الديني اتضح في ممارسته كوسيلة مخادعة لتفتيت البنى الحديثة للدول العربية القومية وكعامل ركود وتجميد لسياسات التنمية».

كلمة الاتحاد

مهمة المثقفين والثقافة - حماية القيم الانسانية

□ القى رئيس الحكومة اسحق شمير خطابا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ ٣٥ لاتحاد الكتاب العبريين مساء امس الاول.

ويبدو ان السيد شمير فطن او ان احد مستشاريه قد ذكره بان الخطاب يجب ان يناسب المقام، بحيث يكون «روحيا» «ادبيا» ويشير الى مكان الكتاب في الحضارة. وماذا قال شمير: «اباؤنا علمونا بان الكتاب والسيف نزلا من السماء مرتبطين ببعضهما».

وقد وصل الامر برئيس الحكومة الى حد دعوة الكتاب والمثقفين الى ان يروا في قائد الاركان السابق دان شومرون وقائد الاركان الجديد اهود براك نموذجا للانفتاح امام كل رياح الابداع الاسرائيلي (!!).

ان شمير، بهذا الكلام، يعبر ليس فقط عن عقليته الشخصية والمهينة للثقافة والممجدة للنزعة العسكرية وللسلاح («السيف») بل هو يعبر اساسا عن العقلية الرسمية للاوساط الحاكمة.

وبودنا، بدل النقاش مع رئيس الحكومة على طروحاته الاسبارطية، ان نقول بضع كلمات للكتاب والشعراء والفنانين اليهود عموما.

خلال اكثر من نصف قرن تشوهت حياة شعبينا بالنزاع الدامي المستمر. وفي اسرائيل توظفت اكثرية امكانيات الدولة ارتباطا بحالة الحرب. واما الشعب الفلسطيني فما زال يعيش كارثة حقيقية، وطنه تحت الاحتلال واكثره لاجئون في مختلف بقاع الارض.

ان كل هذه التجربة الطويلة المأساوية اوصلت وتوصل الناس العاقلين الواقعيين الى الاستنتاج بأن طريق الحرب فشلت. ونظرية «فلسطين عربية بلا يهود» ونظرية «ارض اسرائيل الكاملة النظيفة من العرب» فشلت. الحياة نفسها تعيدنا جميعا، بقوة، الى الاستنتاج بأن التقسيم، هو الحل وبأن مبدأ «فلسطين الى جانب اسرائيل - دولتان لشعبين» هو المبدأ الوحيد الذي يمكن ان يوصل للسلام الواقعي، العادل قدر الامكان.

مأساة الفلسطينيين تحت الاحتلال، القهر والتعذيب والتجويع والتعطيش وتصفية الحريات الاولية، يجب ان تعنيكم مباشرة، فباسمكم، باسم شعبكم تمارس حكومة شمير كل هذا.

نداؤنا الصادق الصادر من اعماق قلوبنا هو اننا بحاجة الى الحوار اليهودي - العربي، بحاجة الى التعاون اليهودي - العربي باشتراك كل قوى السلام، وقيمة المبدعين، من كل شعب، لا تقتصر على ما يبدعونه من انتاج بل تشمل ايضا مشاركة اهل الفكر والثقافة والحضارة في محاربة الشر، في رفض العنف والحرب، في عدم السكوت على اهانة الانسان ونهب حقوقه وقتله. مهمة اهل الثقافة تتطلب ان يلقي كل واحد منهم، بين اليهود وبين العرب، بكل ثقله ووزنه الانساني والروحي لتصفية كابوس الاحتلال والحرب ونقل شعبي بلادنا، الاسرائيلي والفلسطيني، الى الحالة الانسانية العادية بحيث يحصل كل منهما على حقه في تقرير المصير في دولته المستقلة وعلى الاعتراف والامن والطمأنينة.

ومع اننا نقول هذا الكلام للكتاب اليهود في مؤتمرهم فهو ليس موجها لهم فقط، بل للكتاب اليهود والعرب على حد سواء. («الاتحاد»)

القنصل السوفييتي العام لصحيفة «هآرتس»:

الازمة في الخليج ابرزت الحاجة القصوى لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي سياسيا

● موسكو اقترحت على واشنطن اقامة مركز مراقبة عسكري يعمل على تقليص التوتر العسكري في الشرق الاوسط والخليج تمهيدا لتحقيق عملية السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال القنصل العام للاتحاد السوفييتي في اسرائيل، ألكسي تشيستياكوف، ان الأزمة في الخليج أبرزت الحاجة القصوى الى اتخاذ اجراءات لتقييد سباق التسلح في هذه المنطقة من العالم وكذلك اتخاذ اجراءات أخرى للوصول الى تسوية سياسية للنزاع الاسرائيلي - العربي.

وأوضح المسؤول السوفييتي، في حديث مطول لصحيفة «هآرتس» نشر أمس الأول الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي قدم لوزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر، مقترح أفكار في هذا الخصوص وذلك خلال زيارة هذا الأخير لموسكو في (١٥) آذار الماضي. وقال ان تلك الأفكار تشدد، بشكل خاص، على ضرورة التقليص المتوازن لارساليات الأسلحة الى المنطقة والبحث الجدي حول هذا الموضوع في سبيل التوصل الى اتفاق مشترك بنص، أيضا، على إقامة جهاز مراقبة عسكري تكون مهمته الأساسية البحث عن طريق لتقليص التوتر العسكري في منطقة الشرق الأوسط والخليج.

وشدد المسؤول السوفييتي القول على أن التقليص اللاحق للتوتر العسكري في منطقتنا من شأنه أن يخلق جوا مريحا لخطوات مستقبلية على طريق تحقيق عملية السلام.

وأكد المسؤول السوفييتي كذلك على أن الذي يحاول أن يتغاضى عن وزن الاتحاد السوفييتي ونفوذه في الشرق الأوسط أو في أي مكان آخر من العالم انما يغمض عينيه عن رؤية الواقع، ومثل هذا الأمر في الممارسة السياسية من شأنه أن يقود الى ارتكاب أخطاء في تقييم الأوضاع وفي بلورة ردود الفعل عليها. وأعرب عن اقتناعه بان اسرائيل تعي بشكل صحيح دور الاتحاد السوفييتي في تسوية النزاع في الشرق الأوسط.

وردا على سؤال حول شعوره عندما دخل الى «الغرفة المغلقة» في تل أبيب إبان تعرض اسرائيل للقصف الصاروخي العراقي قال القنصل السوفييتي العام «كان الوضع مشابهاً لما حصل في صيف ١٩٨٢ عندما سقطت قنابل وصواريخ وقذائف مدفعية من انواع آخر على بيروت التي كنت موجوداً فيها آنذاك».

□ ام الفحم - مياه المجاري تفيض على احد الشوارع ومداخل البيوت □



● يعاني أهالي أحد شوارع مدينة ام الفحم في حي الاغباريه جراء فيضان مياه المجاري التي تغطي الشارع ومداخل بيوت عدد من المواطنين ومنهم أنيس الاسعد ومحمد حسن جبار (أنظر الصورة). وأدى الامر الى الحاق أضرار بالممتلكات. كما أدى الى اصابة المواطن صادق أبو حلوق (٧٠ عاما) بكسر في أعلى ساقه وذلك جراء انزلاقه يوم الاحد (٩١/٣/٣١) بسبب المياه المنتشرة في الشارع قرب بيته. وقد استدعى ذلك نقله الى المستشفى واجراء عملية له.
(كتابة وتصوير: جهاد عقل، «الاتحاد» - أم الفحم)

للمرة الاولى في الوسط العربي:

فرع جديد لمعهد «التخنيون» في باقة الغربية

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - علمنا من مركز الدورات المسائية في مجلس عمال باقة الغربية، السيد نهاد شرقية، بانه تم توقيع اتفاقية بين مجلس العمال في البلدة وبين معهد الدراسات التطبيقية (التخنيون) تقضي بافتتاح فرع للتخنيون في باقة الغربية، وهو الاول من نوعه في الناحية العربية. وقد مثل معهد الدراسات التطبيقية في هذه الاتفاقية السيدة زهافا كيساري مديرة معهد الدراسات الاستكمالية المسائية، ومثل لجنة العمال سكرتيره السيد غالب مجادلة.

وعلمنا ان الدورات التي ستفتتح خلال الفترة القريبة القادمة هي «فنيين سيارات» و«فنيين اراض واسلاك» و«تحضير موضوع الرياضيات والفيزياء للجامعات» وغيرها من المواضيع.

ومن جهة ثانية فقد افتتح مجلس عمال باقة الغربية عددا من الدورات المسائية، مهنية واستكمالية، يشترك فيها العديد من ابناء منطقة المثلث.

وقال سكرتير المجلس السيد غالب مجادلة لمراسلنا ان الدورات تجري بالتعاون مع مؤسسات عليا، مثل معهد الدراسات التطبيقية والمعهد التكنولوجي في بيت بيرل والجامعة المفتوحة وشبكة عمال وغيرها. واضاف ان قسما من الدورات تهم جمهور المعلمين في دراستهم الاستكمالية، وهي معترفة ومصادقة من قبل وزارة المعارف. ومن بين الدورات المسائية في باقة دورات قص النساء مثل دورات تعلم فن الطبخ وقص الشعر ولياقة الابدان وغيرها.

م.ت.ف لا جديد

● تتمة من ص ١ ●

الاوضاع الجديدة التي نشأت بعد حرب الخليج».

وقال ان مختلف قرارات الامم المتحدة تشكل جزءاً لا يتجزأ من الشرعية الدولية يجب تحقيقها باستخدام المقاييس نفسها التي استخدمتها الامم المتحدة في التعامل مع قرارات اخرى لا تتصل بالشرق الاوسط. وقال ان م.ت.ف تبدي الآن استعدادها للتعامل بايجابية وبشكل بناء مع كل مقترح من شأنه تلبية التطلعين: انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة عام (١٩٦٧) وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة في تقرير مصيره والاستقلال الوطني».

رئيس لجنة القوات

● تتمة من ص ١ ●

النواب الامريكي، ليس اسبين، أمس الاربعاء، بـ «زيارة» الى مستوطنة اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة.

وهذه هي اول زيارة لشخصية امريكية بهذا المستوى الى الضفة الغربية او قطاع غزة منذ سنوات عديدة.

ورفض اسبين الادلاء بأي تصريح خلال «زيارته» للمستوطنة. لكن رئيس مجلس المستوطنة، اورون نحماني، لم يخف طرحه هذه الزيارة التي اعتبرها «مهمة جداً» !!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٤/٤، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية نشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ٣/٤/١٩٩٦)

العملة	«متسجاه»
● دولار امريكي*	٢٫٣٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٨٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٣٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٨٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٢١١٨ ش.ج
● للمسافرين	٢٫٣٨ ش.ج
● «شمورة»	٢٫٢٥ - ٢٫٣٧ ش.ج

امر وزاري يسمح بتسويق حر للحمضيات في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس (الاربعاء)، امرا يقضي بوضع حد لاحتكار «مجلس تسويق الحمضيات» في اسرائيل في مجال تسويق الحمضيات.

وبموجب الأمر الوزاري يصبح، من الآن فصاعدا، بامكان اي مواطن بيع الحمضيات في السوق المحلية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦٢١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦٢١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس «وحدة الارتباط» الاحتلالية في جنوب لبنان:

اسرائيل لن تنسحب، حاليا، من جنوب لبنان !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس وحدة الارتباط الاحتلالية الاسرائيلية في لبنان، موشيه تمير، امس (الاربعاء)، ان اسرائيل تعارض تطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٤٢٥) الذي يقضي بانسحاب قواتها من لبنان، «ما دامت هناك تيارات خارجية تتنازع اللبنانيين».

واضاف تمير ان اسرائيل لن تفاوض بشأن القرار (٤٢٥) «ولن تسمح للجيش اللبناني بالانتشار في الجنوب»!!

وقال، في اجتماع عقده في مرجعيون مع «وجهاء المنطقة»، انه «متى تأكدنا من انكفاء هذه الولاءات الخارجية واتفاق اللبنانيين فيما بينهم سنفكر في الموضوع بموجب مفاوضات وفي اطار عقد اتفاق سلام».

وقال تمير ان «مصداقية اسرائيل هي في الميزان وستثبت انها وفيّة لكل من ايد جيش لبنان الجنوبي». واوضح انه «ستكون هناك ضمانات لسلامة الافراد في كل مفاوضات تجري حول الحلول». واضاف ان «اسرائيل مصرة على ان يكون جيش لبنان الجنوبي نواة الجيش اللبناني الذي سيدخل الجنوب».

المنظمة المصرية لحقوق

وقال محمد عفيفي مطر لزواره «عوملت في لاظوغلي كما تعامل الحيوانات». واوضحت المنظمة ان مندوبيها قاموا بالزيارة بصحبة ثلاثة من رجال الشرطة بالملابس المدنية «اصروا على التواجد في اثناء الزيارة خلافا للقانون».

واضافت المنظمة في بيانها ان محمد عفيفي مطر لا يسمح له بالتجول وانه يحتجز في زنزانته طوال اليوم ولا يغادرها الا لقضاء حاجته.

وندّدت المنظمة «بسوء استخدام السلطات المصرية لقانون الطوارىء... في مواجهة المعارضة السياسية السلمية». وقالت ان اعتقال الشاعر «يرجع الى موقفه المعارض لحرب الخليج ولموقف الحكومة المصرية منها». واكدت ان محمد عفيفي مطر «سجين ضمير».

ويبلغ الشاعر المصري الخامسة والخمسين من العمر وله انتاج شعري غزير. وهو عضو في اتحاد الصحفيين العرب واتحاد الكتاب المصريين. وقد عاش عدة سنوات في العراق ثم عاد الى مصر عام ١٩٨٧.

● تتمة من ص ١ ●

● الامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب تطالب مبارك بالافراج عن الشاعر مطر ●

ومن جهة اخرى وجهت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الى الرئيس المصري، حسني مبارك، رسالة طلبت اليه فيها التدخل للافراج عن الشاعر المصري محمد عفيف مطر، الذي اعتقل في مطلع آذار الماضي.

وفي بيان نشر في تونس حيث يوجد مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب منذ كانون الاول الماضي عبرت الامانة العامة للاتحاد عن «اسفها لاعتقال الشاعر المصري محمد عفيف مطر» كما اعربت بالتالي عن املها في ان يتخذ الرئيس مبارك قرارا في هذا الشأن «يتماشى مع القوانين الدولية والوطنية المتعلقة باحترام حرية الرأي والتعبير».

وفي السياق ذاته وجهت هيئة اتحاد الكتاب التونسيين، أمس، ايضاً برقية الى السلطات المصرية طالبتها «بالتدخل السريع قصد اطلاق سراح الشاعر المصري» وذلك «انطلاقا من مبدأ حرية التعبير».

بشروط ابرزها: العودة الى حدود

● تتمة من ص ١ ●

وسيمول هذا الصندوق جزئيا من مداخيل الصادرات النفطية العراقية!! ويدعو القرار ايضا الى مواصلة حظر بيع الاسلحة التقليدية للعراق.

وعلى العراق ان يتعهد ايضا باحترام حدود الكويت وفق الترسيم الذي تم بين البلدين في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٣. وسيضمن مجلس الامن هذا الترسيم بواسطة مراقبين للامم المتحدة ينشرون قريبا في جانبي المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين.

وقبل التصويت شن مندوب العراق عبد الامير الانباري هجوما عنيفا على القرار واحتج على شروطه المتشددة. وقال ان بلاده «تحتفظ بحق طلب تعويضات لاصلاح الاضرار التي اصيبت بها». واضاف ان دول «التحالف» التي دمرت البنية التحتية للعراق تطالبه الآن بدفع التعويضات.

واحتج الانباري، بشدة، على الشرط الذي يدعو الى العودة الى الاتفاق المحدود الموقع بين العراق والكويت في عام (١٩٦٣) والذي كان العراق يرفضه قبل اجتياحه للكويت.

واكد الانباري ان العراق حسب تقارير البعثات الدولية في العراق اصيب باضرار كبيرة وان «مجموع القنابل التي اطلقتها القوات المتحالفة توازي حوالي ثمانين الف طن، اي ما يعادل سبع قنابل ذرية من النوع الذي اطلق على هيروشيما».

واستند الانباري الى مقتطفات من الصحف الاميركية ليؤكد ان ثلاثين في المئة من هذه القنابل فقط اصابت اهدافها مما ادى «خسائر كبيرة بين السكان المدنيين لم يذكر ارقاما في شأنها».

ورأى الانباري ان بلاده «تحتفظ بحق طلب تعويضات عن جميع الخسائر التي تعرضت لها، وهي خسائر تتحمل قوات التحالف مسؤوليتها».

وقال ان تدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية من قبل التحالف «يجعل السكان المدنيين العراقيين يواجهون مخاطر بيئية». واخذ على النص انه لا يريد سوى نزع سلاح العراق متجاهلا عمدا الدول الاخرى في المنطقة. لكن المندوب العراقي لم يرفض القرار، رسميا.

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، امس (الاربعاء)، انه على استعداد لفتح علاقات جديدة مع بغداد اذا اسقط الجيش العراقي الرئيس صدام حسين.

رياضة

اسعد بلحمى

■ هذا السبت

لقاء قمة في الدرجة الاولى - في عسفيا ونتسيرت عيليت

* في الدرجة الثانية: متصدرو اللوائح الثلاث في ضيافة فرق عربية

* في الدرجة الممتازة: لقاء مثير متوقع بين مكابي حيفا ونتانيا *

● يشهد استاد كريات اليعيزر في حيفا، بعد غد السبت المباراة المركزية في الدرجة الممتازة، ضمن مباريات الاسبوع العشرين، وتجمع بين متصدر اللائحة مكابي حيفا (٤١ نقطة) وبين مكابي نتانيا صاحب المرتبة السادسة. وتأتي هذه المباراة بعد اربعة انتصارات متتالية لمكابي حيفا (آخرها ٤:صفر على بيتار القدس امس الاول) دفعت به الى المرتبة الاولى التي انتزعها من هبوعيل بيتح تكفا. ولا يزال الحيفاويون يذكرون الهزيمة القاسية التي لحقت بهم في مباراة الذهاب في نتانيا (صفر:٥). وعليه فمن المتوقع ان يتمتع الجمهور الوافد الى الملعب (يقدر حضور اكثر من عشرة الاف متفرج) بمباراة جميلة الاداء بين فريقين يجيدان اللعب الفني الجميل.

وتنتظر فريق هبوعيل بيتح تكفا، صاحب المرتبة الثانية مباراة خارجية سهلة امام بطل الموسم الماضي بني يهودا الذي يطمح في التقدم نحو المرتبة السادسة للاشتراك في تصفيات المجموعة العليا.

ويخوض هبوعيل حولون (المرتبة التاسعة) مباراة بيتية هامة امام متذيل اللائحة، هبوعيل كفارسابا ستقرر نتيجتها كثيرا في وجهة كل من الفريقين. وتجري المباراة بعد ظهر غد الجمعة.

باقي مباريات السبت: بيتار القدس/ مكابي تل ابيب، هبوعيل بئر السبع/ بيتار تل ابيب، هبوعيل تل ابيب/ هبوعيل القدس.

وفي الدرجة القطرية تجري غدا الجمعة مباراتان: شمشون/ مكابي شعرايم، مكابي يفنه/ مكابي عكا. وبعد غد تجري المباريات المتبقية: مكابي بيتح تكفا/ هبوعيل بات يام، هبوعيل رمات غان/ هبوعيل طيرات هكرمل، هبوعيل اشدود/ هبوعيل حيفا، بيتار نتانيا/ مكابي عيروني اشدود، مكابي يافا/ مكابي رمات عميدار، هبوعيل الخضيرة/ هبوعيل طيريا.

■ الدرجة الاولى

مباراتا قمة هامتان ستجريان في عسفيا ونتسيرت عيليت بمشاركة اربعة فرق لها امل في المنافسة على بطاقة الاختيار للصعود الى القطرية (اذا ما طرحنا ان انفراد مكابي هرتسليا بالمرتبة الاولى بفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الثانية يعني ان لا منافس جديا له على الصدارة - كل ذلك بعد فوزه امس الاول على عكا ٢:١).

وفي نتسيرت عيليت يجري «دربي الناصرة» بين الفريق المحلي الذي قفز الى المرتبة الثالثة (٢٥ نقطة)، بعد فوزه امس الاول على حتصور ١:صفر، وبين مكابي اخاء الناصرة الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد (٢١ نقطة). وكان فريق نتسيرت عيليت جمع ١١ نقطة في مبارياته السبع الاخيرة - بدون اية خسارة - بينما عرف الاخاء، يوم السبت الماضي، اول فوز له منذ سبعة اسابيع متتالية.

وفي عسفيا يلتقي فريق مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٢٢ نقطة، فريق هبوعيل بيسان الذي يسبقه مرتبة واحدة بفارق أهداف فقط وكلا الفريقين حقق نتائج طيبة جدا في الاسابيع الاخيرة.

ويلعب مكابي طمرة، المتقهقر نحو المرتبة الرابعة (٢٣ نقطة) مباراة بيتية على ملعب مجد الكروم (الساعة الواحدة) امام فريق المرتبة العاشرة هبوعيل كريات شمونة (١٦ نقطة). صحيح ان الفريق الطمراوي ابتعد مسافة خمس نقاط عن المرتبة الاولى لجمعه نقطتين فقط من مبارياته الاربع الاخيرة ولكن بامكانه، بكادره الحالي ايضا، المنافسة على بطاقة الاختيار، اي احتلال المرتبة الثانية.

وفي ام الفحم سيطمح لاعبو هبوعيل المحلي في تسجيل الفوز الضروري على جارهم في اللائحة، مكابي بني حتصور ليتخطوه ويبتعدوا اكثر عن قاع اللائحة ومع الانتباه لمهاجم الضيوف الخطر غابي الول فبامكان الفحماويين تحقيق الفوز ومواصلة جمع النقاط كما فعلوا في مباريات آذار الماضي.

وفي الطيبة يخوض هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة (١٣) برصيد (١٣) نقطة مباراة هامة جدا امام فريق مركز اللائحة، مكابي اور عقيبا الذي يضم في صفوفه اثنين من ابرز هدافي الدرجة الاولى: عوفر السيلخ ورامي حاروش (٩ أهداف لكل منهما) والاخير سجل في شباك الطيبة هدفي الفوز في مباراة الذهاب.

ويلعب هبوعيل معين دالية الكرمل مع لاعبه العائد بعرينيو سباخ مباراة ليست سهلة أمام فريق المرتبة قبل الاخيرة، مكابي الخضيرة ومن الاهمية بمكان ان يعود الدالياويون بنقطة على الاقل للمحافظة دون تقليص فارق النقاط بينهم وبين مضيفيهم وتجري المباراة في الحادية عشرة صباحا.

ويلعب متصدر اللائحة، مكابي هرتسليا مباراة خارجية امام متذيل اللائحة، بيتار نهريا ويلعب فريق المرتبة الثانية هبوعيل عكا هو الاخر مباراة خارجية امام فريق القاع، مكابي العفولة.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الرابعة والنصف (عدا مباراتي طمرة والدالية).

■ الدرجة الثانية ■

تختتم يوم السبت الوشيك مباريات الثلث الثاني للموسم الحالي في الدرجة الثانية بمباريات مثيرة كثيرة لنتائجها اهمية بالغة في مشوار عدد من فرق هذه الدرجة.

ويصادف هذا السبت ان تحل الفرق التي تتصدر اللوائح في المناطق الشمالية (أ) و(ب) والجنوبية (أ) ضيوفا على فرق عربية.

ففي المنطقة الشمالية (أ) يستضيف هبوعيل عين ماهل المصاب مؤخرا بداء التعادل ويحتل، بعد تعادل امس الاول امام ابناء سخنين (١:١)، المرتبة السادسة (١٧ نقطة) متصدر اللائحة مكابي طيريا (٣٢ نقطة) الذي لم يخسر اية مباراة خارج ارضه!

وفي كفركنا يحل متصدر اللائحة الشمالية (ب)، هبوعيل جفعات اولغا ضيفا على هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق نقطة واحدة فقط عن ضيفه بعد غد. وتستقطب هذه المباراة اهتمام الكثيرين من مؤيدي الفريق الذين يرون فيها فرصة نادرة «للانقضاض» على الصدارة.

وفي يافا يستضيف هبوعيل اتحاد شباب يافا، صاحب المرتبة الثامنة حاليا (١٦ نقطة) متصدر اللائحة «عليا» كفارسابا (٢٤ نقطة) بعد ان خسر اليافاويون مباراة الذهاب اداريا رغم ان المباراة انتهت عمليا بالتعادل ١:١. وتجري المباراة في العاشرة والنصف صباحا.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين:

هبوعيل شباب طمرة/ مكابي طرعان، ابناء سخنين/ مكابي كفركنا، هركفوت/ كرميئيل، هبوعيل احد مجد الكروم/ هبوعيل صفد، مكابي معلوت/ شباب الناصرة، هبوعيل دبورية/ مكابي شفاعمرو وجميع المباريات في المنطقة الشمالية (أ) ستجري في الرابعة والنصف.

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات التالية:

هبوعيل تل حنان/ هبوعيل هرتسليا (العاشرة والنصف صباحا)، هبوعيل بيت اليعزر/ كريات حاييم (الحادية عشرة)، هبوعيل عرعرة/ بيتار حيفا (العاشرة والنصف في دبورية)، بيتار كفاريونه/ مكابي تسور شالوم، هبوعيل باقة الغربية/ هبوعيل كريات آتا، هبوعيل رعنانا/ هبوعيل مجدال هعيمق.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية:

هبوعيل جلجولية/ هبوعيل بيت شيمش. هبوعيل ازور/ نحلات يهودا (الحادية عشرة)، رمات الياهو/ رمات هشارون، جفعات شموئيل/ هبوعيل كفرقاسم، هبوعيل روش هعاين/ هبوعيل محنيه يهودا، بيتار بيتح تكفا/ مكابي بات يام (الحادية عشرة)، هبوعيل جلجولية/ هبوعيل بيت شيمش.

جميع المباريات عدا المشار اليها بزمن آخر تجري في الرابعة والنصف.

■ مباراة مؤجلة

فوز الاتحاد الناصرة على المشهد

● شهد الملعب البلدي في الناصرة، عصر امس الاول الثلاثاء، مباراة قمة مؤجلة في الدرجة الثالثة بين فريقي الاتحاد الناصرة وهبوعيل المشهد اللذين يتنافسان فريق هبوعيل عرب النجيدات على صدارة اللائحة. واسفرت المباراة، التي حضرها مئات المتفرجين، عن فوز كبير للنصراويين بالنتيجة ٥:٢ من اهداف الناشئين رامي خوري (٣ أهداف) واليف لبس (هدفين). قاد المباراة، بمستوى تحكيم رفيع، الحكم سهيل داود.

(من عادل مطر)

نتائج مباريات مؤجلة جرت امس الاول

■ في الدرجة الممتازة:	
م- حيفا - ب- القدس	٠:٤
هـ القدس - ب- تل ابيب	٢:١
■ في الدرجة الاولى	
هـ عكا - م- هرتسليا	٢:١
حتصور - نتسيرت عيليت	صفر:١
■ في الدرجة الثانية :	
ابناء سخنين - عين ماهل	١:١
كرميئيل - معلوت	٢:٠
هـ تل حنان - هـ عرعرة	٣:١

● اخبار من دولة فلسطين ●

اعتقال شاب مطارد منذ (١,٥) سنة بعد اقتحام بيته

● جنود الاحتلال يتسببون باجهاض زوجة قريب الشاب المعتقل ويعودون الى المنزل ذاته، بعد ساعات، لضرب اشقاء المعتقل الصغار ●

● القدس - خاص بمكتب «الاتحاد» - داهمت قوة اسرائيلية منزل المواطن خالد ابو هلال في ابوديس واعتقلت نجله جمال (٢١ عاما) (وهو مطارد منذ حوالي سنة ونصف السنة).

وقد وقع الحادث قبل تناول افطار رمضان بقليل، مساء امس الاول، وفاجأوا الشاب بينما كان ما زال يغتسل في الحمام وأنقضوا عليه حتى أنهم منعوه من عمل اي شيء سوى ارتداء سرواله وفانيلة صيفية رغم أن يوم الاعتقال كان باردا وهبت فيه العواصف. كما شوهد الضابط الذي كان يرافقهم يحمل حذاءه الرياضي بيديه بعد ان منعه من انتعاله!! وبذلك سار حافي القدمين الى سيارتي حرس الحدود (٢٢ جنديا) اللتين حضرتا على الفور لنقله الى المعتقل!

وسرعان ما اطلق احد افراد القوة المداهمة قنبلة غاز تجاه المواطنين بحجة محاولة النساء (ام المعتقل وأخواته وقريباته) تخليص الشاب من الاعتقال مما أسفر عن اصابة زوجة ابن عمه الحامل وتدعى آمنة محمد جمال (٢٣ عاما) بحالة اختناق نقلت من جرائها الى مستشفى المقاصد لتجرى لها هناك عملية اجهاض!!

وخلال ذلك تعرض الشاب أيمن جمال (٢٢ عاما) شقيق زوج آمنة، الى الضرب المبرح من قبل افراد القوة نفسها. ولم يكتفوا بذلك، بل عاد حرس الحدود، بعد نقل جمال الى مكان مجهول، وتعرضوا لاشقائه الصغار بالضرب والشتائم!

ويذكر ان محاولات كثيرة قامت بها قوات الاحتلال لاعتقال خالد خلال السنة ونصف السنة الماضية. كان آخرها قبل حوالي ثلاثة ايام!! كما يشار الى أن والد خالد قد أفرج عنه مؤخرا بعد اعتقال اداري استمر تسعة شهور.

(٢٤) ساعة اعتقال للتحقق من شراء سكينين !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الشرطة احد الفتية المقدسيين ليلة كاملة ثم اطلقت سراحه بعد ان «تحققت» من ان الفتى قد اشترى سكينين لاغراض منزلية.

وكان الفتى قد اعتقل بعد أن عثرت قوات الشرطة على السكينين بحوزته في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة كان قد اشتراها بناء على طلب من والدته لاستخدامها في المطبخ.

وعلى صعيد آخر يتندر المواطنون وهم يتناقلون اوامر افراد من الشرطة لاحد باعة «الحلاوة» المتجولين في منطقة باب العامود باخفاء سكينته التي لا يستغني عنها لتقطيع الحلاوة وبيعها !

امنعوهم من تسفيري !

● القدس - مكتب «الاتحاد» وردت مؤسسة «الحق» - القانون من اجل الانسان الفلسطينية في رام الله - فرع لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف، مؤخرا «رسالة من معتقل «انصار - ٣» الصحراوي بالنقب قبل توقيع أحد نزلاء قسم معه للمعتقلين اداريا يطلب فيها بذل جهود انسانية للحؤول دون تسفيره الى خارج وطنه.

صاحب التوقيع هو المواطن عزام عبد الرحيم الشويكي ٣٠ عاما، من مدينة الخليل، متزوج وأب لطفلين (٤ و٥ سنوات). يناشد «الحق» وجميع ذوي الضمائر الحية «الاسراع في عمل شيء يمنعهم من تسفيري. ذلك أنني أكبر أبناء العائلة التي تضم ١٣ شقيقا وشقيقة، اضافة لزوجتي وطفلي، الذين يحتاجون جميعا بقائي الى جانبهم».

قصة الشويكي، كما يرويها في رسالته، طويلة، منذ عام ١٩٨٢ حيث تعرض اكثر من مرة للاعتقال والمعاملة غير الانسانية في داخل المعتقل وخارجه، ولكن تفاقم حالته بدأ في ١٢ شباط الماضي، عندما أرغم على التوقيع على تسفيره الى خارج البلاد لمدة ثلاث سنوات.

هذا وفي ختام رسالته، طلب الشويكي من «الحق» وجميع المعنيين بوضعه ومصير أفراد اسرته، أن ينسقوا جهودهم مع المحامين محمد شاهين وأنور أبو عيشة، وهما بصدد تقديم استئناف لدى الجهات المختصة للحؤول دون تسفيره أو تمديد فترة اعتقاله.

شخصيات وطنية في

● تتمة من ص ١ ●

ليس لمعارضة مبدأ الانتخابات، وانما لارتباط هذه الدعوة بالمساعي الرامية لخلق قيادة بديلة، ولكونها محاولة للتحايل على قرارات الشرعية الدولية وقصر الجهود السياسية في حدود مطالب معيشية ضيقة. تلك السلطات صلاحية سحبها متى شاءت مثلما فعلت مع رؤساء واعضاء المجالس البلدية المنتخبة عام ١٩٧٦، وبالتالي فان التجاوب مع هذه الدعوة يعتبر تساوقا مع المخططات الاسرائيلية.

والشخصيات التي أدلت بتصريحات هي المحامي فريح أبو مدين (نقيب المحامين) ود. زكريا الاغا (رئيس الجمعية العربية الطبية) ود. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر والمحامي يونس الجرو (عضو الهيئة الادارية لجمعية الهلال الأحمر) ود. محمد زين الدين (رئيس جمعية بنك الدم المركزي) والمهندس جمال الخضري (نائب رئيس جمعية المهندسين) والمهندس حاتم عطا ابو شعبان (رئيس جمعية المهندسين السابق وعضو ادارتها الحالية) وناظم مدحت الوحيدي (رئيس جمعية جبل الزيتون).

واعلن عدد من الشخصيات التي استطلعت آراؤها معارضتها المباشرة لفكرة سفر الوفد الى مصر في هذا الظرف او ان الزيارة جاءت في وقت غير ملائم، بسبب الحملة الشرسة التي تتعرض لها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وما يتردد عن محاولات من عدد من الانظمة العربية لخلق صلات مباشرة مع المناطق المحتلة بهدف الالتفاف على شرعية ووحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني، وذلك بغض النظر عما اذا كان اعضاء الوفد يقصدون ذلك ام لا. وأن المطلوب فلسطينيا الان هو منع الانحراف عن القضية الرئيسية، وهي قضية الاحتلال الاسرائيلي، وضرورة حلها وفق الثوابت الفلسطينية وعلى قاعدة الشرعية الدولية وأنه يمكن لاي انتخابات ان تكون مقبولة فقط من خلال خطة شاملة لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، وبتوفر ضمانات حماية دولية وفي ظروف بعيدة عن التهديد.

في ختام اعمال المؤتمر العالمي لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي:

التاكيد على حق الشعوب في تقرير مصيرها ومطالبة مجلس الامن بالضغط على اسرائيل للانسحاب من المناطق المحتلة

● انتخاب المناضلة السودانية فاطمة ابراهيم رئيسة لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ●

● شفيلد (بريطانيا) - خاص بـ «الاتحاد» - أنهى المؤتمر العالمي لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، امس، أعماله بعد ان دامت جلساته لثلاثة أيام متتالية (بدأت يوم السبت ٩١/٣/٣٠) وكانت هذه المنظمة العالمية قد دعت لمؤتمرها هذا لدراسة مستقبل هذه الحركة واساليب العمل فيها. وقد كرست وقتاً كبيراً في دراسة برنامجها ومبناها التنظيمي وتجديده بشكل يسمح بتوسيع هذه الحركة وتقويتها.

افتتحت المؤتمر يوم السبت (٩١/٣/٣٠) في مباني الجامعة في شفيلد (بريطانيا) السيدة ميجان دوبق، رئيسة جمعية النساء الوطنية في بريطانيا، ورحبت بالمؤتمرات مؤكدة على أهمية دور النساء في هذه الايام للعمل من اجل وحدتهن في النضال لحقوقهن ومن اجل السلام وعلى الاخص ان هذا المؤتمر كان اول نشاط عالمي للنساء بعد حرب الخليج. ودعت النساء لمضاعفة نشاطهن من اجل منع كوارث الحروب.

ثم قدمت السيدة بريجيتا تريس بيان السكرتارية الذي تضمن نشاط الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات منذ المجلس الأخير عام ١٩٨٩ ودوره في النضال من اجل السلام. وقدمت فاني ايدلمان، رئيسة اتحاد النساء العالمي سابقا، محاضرة واسعة عن موضع وحقوق النساء في عالمنا اليوم وواجب الاتحاد العالمي للنساء.

وقدمت دورا كاراكاتو محاضرة عن خبرة المنظمات التابعة لاتحاد النساء العالمي في قارة امريكا الشمالية والجنوبية واللاتينية وكذا في اقامة مكاتب خاصة بها واساليب تطوير عملهن ونجاحهن في تجنيد النساء في النضال العام.

وبعد الاستماع الى هذه المحاضرات شاركت المندوبات من البلدان المختلفة في



النقاش على هذه المواضيع وشاركت عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في هذا المؤتمر سميرة خوري، وقد ركزت في كلمتها على دور نضال المرأة من اجل السلام وأكدت بأن يكون هذا البند بندا اساسيا في برنامج هذه الحركة العالمية وعلى الاخص بعد حرب الخليج واستمرار الاحتلال وبشاعته في المناطق الفلسطينية المحتلة وان حقوق المرأة ممكن تحقيقها في ظروف السلام. وأكدت على ضرورة ضغط وعمل الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات من اجل انسحاب القوات الامريكية والاجنبية في منطقة الخليج ومن اجل الضغط على مجلس الأمن لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل واكدت على أهمية منح الاستقلالية في العمل على اساس منطقي وقارات وتشجيع الدمقراطية في العمل.

وبعد نقاش دام يومين تم انتخاب هيئات هذه المنظمة الدولية وانتخبت لجنة تنفيذية ممثلة بمندوبتين من كل قارة. كما وستشارك مندوبة عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في اجتماعات اللجنة التنفيذية كمراقب.

وقد تم أيضاً انتخاب سكرتارية وسكرتيرة عامة (بريجيتا تريس من المانيا) ومن الجدير بالذكر انه قد تم ولاول مرة في اتحاد النساء العالمي انتخاب رئيسة من العالم الثالث وهي امرأة عربية من السودان هي المناضلة المعروفة فاطمة ابراهيم زوجة النقابي الشهيد الشهير الشفيع. ومن المعروف بأن فاطمة سجنت ثلاث مرات وكانت قبل الانقلاب في السودان عضواً في البرلمان السوداني. وفي الجلسة الاخيرة للمؤتمر صودق على برنامج العمل الذي تضمن: (١) العمل من اجل حماية حقوق الاطفال (٢) من اجل الدمقراطية والحرية والاستقلال الوطني ومن اجل حقوق الشعوب في تقرير مصيرها. (٣) من اجل سلام عادل وثابت وضد التسلح (٤) من اجل التضامن مع النساء - وعلى الأخص اللواتي يعشن في ظروف مقلقة وخطرة (٥) من أجل التطور والعدل الاجتماعي (٦) من أجل اجواء صحية سليمة.

كما تقرر ارسال برقيات الى مجلس الأمن للتضامن مع الشعب العراقي والمطالبة بانسحاب القوات الامريكية من منطقة الخليج، كذلك ارسال برقيات الى مجلس الأمن للضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والذهاب الى مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وحل سلمي على اساس دولتين للشعبين.

بعد توليه رئاسة التحرير

احمد عبد المعطي حجازي: «دور جديد لمجلة «ابـداع» سعيا نحو ثقافة عربية طليعية

● ستكون المجلة جسرا لاعادة العلاقات المنتظمة بين المبدعين المصريين والمبدعين العرب الاخرين ●

● القاهرة (ص.ف)، بقلم منى سالم - اكتسبت مجلة «ابداع» الادبية المصرية طابعا جديدا منذ ان تولى الشاعر البارز احمد عبد المعطي حجازي رئاسة تحريرها الشهر الماضي، اذ انه يسعى الى «دور جديد لهذه المجلة يجعل منها منبرا جامعا للثقافة العربية الطليعية» على حد قوله.

واوضح حجازي، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية وبعد هذا الدور الجديد للمجلة التي تصدرها الهيئة العامة المصرية للكتاب فقال ان «المجلة ظهرت عام ١٩٨٢ وكان الهدف من صدورها ان تكون مجلة للابداع في مقابل مجلة النقد وهي مجلة «فصول» التي تقدم للقارىء المثقف التيارات النقدية الجديدة متمثلة في التيارات اللغوية والاسلوبية البنيوية فضلا عن النقد الحديث الذي ظهر في انكلترا واميركا».

وأضاف ان «مجلة ابداع كانت تنشر الابداعات في مجال الرواية والشعر والقصة والقصيدة بالاضافة الى متابعة الحركة الفنية التشكيلية او الحركة المسرحية ونشر بعض النصوص المسرحية القصيرة».

وقال «ولكن المجلة ظهرت في مرحلة صعبة بسبب الموت او الهجرة مثل صلاح عبد الصبور وامل دنقل وصلاح جاهين ونجيب سرور ونعمان عاشور وصبري دياب ويحيى الطاهر عبد الله. اضافة الى النقاد والمبدعين الذين كانوا في المهجر ومنهم محمد عفيفي مطر وعبد الحكيم قاسم وبهاء طاهر وجميل عطية والفرد فرج وعلي الراعي وغالي شكري».

وتابع حجازي «وعندما يفقد بلد هذا العدد من أهم المتحركين فيه على الساحة الثقافية يحدث فراغ من ناحية وتهافت في العمل الثقافي وانفصال بين الاجيال من ناحية اخرى فتخرج الاجيال الجديدة من دون احتكاك مع الاجيال السابقة القادرة على نقل خبرتها للاجيال الجديدة».

وفي معرض تحليله لهذه المرحلة من تاريخ الثقافة المصرية اعتبر حجازي انها «تميزت بازدياد نفوذ المؤسسات الثقافية في البلاد العربية النفطية التي فرضت عن طريق الاجور السخية ذوقا ادبيا واسلوبا من التفكير له طابع محافظ وأيضا له قيمة فنية محدودة. وهذا كله اثر في الحركة الثقافية المصرية. ومجلة ابداع عبرت عن هذه المرحلة بايجابياتها وسلبياتها. الايجابيات انها فتحت صفحاتها لاجيال جديدة لكي تظهر وتؤدي واجبها نحو الحياة الثقافية والسلبيات ان هذه الاجيال لم تكن قد نضجت بعد فاصبحت المجلة تقدم مستوى من الابداع متوسطا واقل من المتوسط».

وقال الشاعر المصري «من هنا يأتي الدور الجديد للمجلة لتمثيل الابداع الرفيع سواء كان ابداع الاسماء الكبيرة او ابداع الاجيال الجديدة والمواهب الشابة كما ان الهدف من المرحلة الجديدة ان تكون مجلة الابداع العربي عامة سواء كان من مصر او خارج مصر».



وقال «عندما ظهرت المجلة في اوائل الثمانينات كانت هناك قطيعة بين مصر وبين الدول العربية على الاقل من الناحية الرسمية فجاء طابعها العام هو الطابع المصري وكانت الاسماء مصرية في معظمها. اما اليوم فقد حرصنا على ابراز الدور الجديد للمجلة فجاء العدد الاول بعد التجديد متضمنا ابداعات لاسماء عربية كبيرة مثل ادونيس وعبد الوهاب البياتي وممدوح عدوان».

ويطمح احمد عبد المعطي حجازي ليس فقط الى اعادة الابداع الرفيع ولكن ايضاً الى ان تكون المجلة «جسرا لاعادة العلاقات المنتظمة بين المبدعين المصريين والمبدعين العرب الاخرين. وهذا هو الهدف القريب اما الهدف البعيد الذي تطمح الى تحقيقه خلال الاعوام القليلة القادمة هو ان نحول مجلة ابداع الى منبر للثقافة العربية الطليعية الجامعة. منبر تلتقي فيه افضل الاقلام العربية ويتجه الى القارىء العربي من المحيط الى الخليج ويبحث عن القارىء الراغب في متابعة الحركة الابداعية في الوطن العربي ككل».

بيان م.ت.ف:

دعم جهود الدولة اللبنانية الهادفة الى تأمين السيادة وتحرير الجنوب المحتل

● تونس - «ص.ف» - اكدت القيادة الفلسطينية في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس الاربعاء ان «الجهود التي تبذلها السلطة اللبنانية لتأمين السيادة والاستقرار وتحرير الجنوب اللبناني المحتل تستحق الدعم والتأييد بمختلف الوسائل وفي سائر الميادين».

وعبرت القيادة الفلسطينية عن «الرغبة المخلصة في الوصول الى التفاهم الكامل مع الحكومة اللبنانية عبر الحوار الاخوي حول سائر القضايا المتعلقة بتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان من جميع جوانبه ورعاية مصالح وحقوق المواطنين الفلسطينيين واستعادة العلاقات الطبيعية والوثيقة على مختلف الصعد بين الشعبين الشقيقين».

وصدر هذا البيان عن اجتماع فلسطيني موسع عقد امس الاول الثلاثاء في تونس برئاسة ياسر عرفات وشارك فيه اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وزعيما الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمة.

توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقابلة في صحيفة «روسيا السوفييتية»

الولايات المتحدة حاربت العراق ليس حرصا على الشرعية الدولية بل لتحقيق اهدافها الاستعمارية، النفطية والاستراتيجية

* شعوب الشرق الاوسط تتطلع الى انسحاب كل القوات الامريكية والغربية عموما والى حل القضية الفلسطينية على قاعدة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ مبدأ «دولتان لشعبين»

☐ نشرت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقابلة يوم الجمعة ١٩٩١/٣/٢٩ مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي حول حرب الخليج وآثارها والوضع في اسرائيل والجهود لحل المشكلة الفلسطينية، وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذه المقابلة:

س: كيف تقدرون الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج ورد الفعل السوفييتي عليها؟

● ج: في بداية ازمة الخليج، وعند احتلال العراق للكويت اعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن موقفه المبدئي الذي يختلف جذريا عن موقف الحكومة الاسرائيلية والاحزاب السياسية الاسرائيلية الاخرى. لقد شجبنا هذا العمل اللاشرعي المهلك ليس للشعب الكويتي وحسب بل وللشعب العراقي ايضا. واعلن حزبنا ان النزاع العراقي الكويتي يمكن حله بالاساليب السلمية فقط ضمن اطار جامعة الدول العربية والامم المتحدة، ودعم حزبنا قرار الامم المتحدة المطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

ووقفنا بحزم ضد تمركز القوات متعددة الجنسيات في المنطقة بذريعة «تحرير الكويت»، لكنها في الواقع كانت تهدف الى بسط السيادة الامريكية على الثروات النفطية وتأمين المصالح الاستراتيجية الامبريالية الامريكية. وطالب حزبنا بانسحاب القوات الامريكية وحلفائها من المنطقة واشار الى الخطر الناتج عن وجودها الدائم.

اننا اذ وقفنا ضد فرض قرار مجلس الامن الدولي عسكرياً فقد اعلنا ايضا انه في سبيل ضمان السلم الدولي والاقليمي لا يجوز اللجوء الى مكيالين، وكنا نقصد بذلك المطالبة برد فعل المجتمع الدولي على احتلال الكويت من جهة وعلى حل القضية الفلسطينية وحل النزاع الاسرائيلي العربي من جهة اخرى بالمعيار نفسه. فمن المعروف ان قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي لم تنفذ منذ عشرات السنين بسبب الدعم الامريكي السياسي والعسكري الدائم لاسرائيل وتجاهلها لارادة المجتمع الدولي. وانطلاقا من ذلك فاننا نشير الى ان على الامم المتحدة، وبعد تصفية ازمة الخليج ان تخطو خطوات عملية لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي فيما يخص النزاع الاسرائيلي العربي والمسألة الفلسطينية، واكدنا من جديد على ضرورة دعوة المؤتمر الدولي للسلام لحل قضية الشرق الاوسط.

انني اذكر دائما تصريح غينادي ينايف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو، في آب من العام الماضي، اي في بداية لأزمة الخليج، فقد حذر من تصفية عدوان (يقصد احتلال العراق للكويت) بعدوان آخر تقوم به دولة ثالثة. لكن من المؤسف ان موقف الاتحاد السوفييتي الرسمي لقيادة وزارة الخارجية السابقة قد تغاضى عمليا عن الوجود الامريكي العسكري في المنطقة.

لقد انتقدنا قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ الذي اعطى «الضوء الاخضر» للولايات المتحدة لشن الحرب على العراق، وانتقدنا عمل الاتحاد السوفييتي والصين، الاول لتصويته على القرار والثاني لامتناعه عن التصويت. وحسب اعتقادنا الراسخ كان ينبغي عدم السماح باتخاذ هذا القرار الذي اضفى على الحرب شرعية دولية.

ومما لا شك فيه ان السياسة الفعالة والمبادرة للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط كان بامكانها ان تساعد على تحقيق المطامح المشروعة لشعوب الشرق الاوسط: الانسحاب الفوري لكافة الجيوش الاجنبية من المنطقة ووضع حد للاحتلال الاسرائيلي واقامة سلم فلسطيني - اسرائيلي عادل.

● س: هل حدثتم عن الوضع السياسي داخل اسرائيل وآفاق تطوره؟

● ج: ان حرب الخليج وضعت بالحاح، امام اوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي مسألة التسوية السريعة للنزاع الاسرائيلي العربي والتخلص من خطر الحرب، وضمان السلم والامن. ومن الواضح اليوم اكثر من اي وقت مضى ان هذا النزاع المزمن وعدم حل القضية الفلسطينية يشكلان المفجر الاساسي للحروب في الشرق الاوسط.

في مجرى الحرب في الخليج التي دامت ٤٥ يوما، منعت السلطات الاسرائيلية الحركة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعرضت مليون و٧٠٠ الف فلسطيني الى الاقامة الجبرية في بيوتهم. وحولت الضفة والقطاع الى سجن جماعي حرم نزلاؤه ليس من الحق في العمل وحسب بل ومن لقمة العيش. ان حرب الخليج شددت من التعسف البوليسي واستخدمت لقمع الانتفاضة العارمة للشعب الفلسطيني. وبلغ عدد المعتقلين في السجون ١٥ الفا. وازداد بشدة عدد المطرودين من البلاد، ولجأت سلطات الاحتلال الى شكل جديد من التعسف، منع سكان الضفة والقطاع من الذهاب الى العمل في اسرائيل. وبدأوا يطردونهم مع المواطنين الاسرائيليين العرب من العمل ويحل محلهم اليهود المهاجرون من الاتحاد السوفييتي. فاذا كان يعمل، قبل الحرب، في اسرائيل ١٢٠ الف فلسطيني من الاراضي المحتلة فقد بقي منهم حاليا ٢٠ الفا.

ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي يعانيان بشدة من فقدان السلم والامن وضمان الحياة الهادئة. بيد ان حكومة شمير اليمينية توغل في التطرف وتقوي مواقعها. ففي مجرى الحرب في الخليج اخذت هذه الحكومة تتحكم على ٦٦ عضوا في الكنيست من مجموع ١٢٠، وانضوى تحت راية شمير وزير جديد يمثل حزب «موليدت» الذي يدعو الى طرد الفلسطينيين من اسرائيل وكذلك من الاراضي المحتلة. ويمثل هذا الحزب نائبان في الكنيست. وان الوزير الجديد نائب الكنيست رحبعام زئيفي هو وريث العنصري الفاشي مئير كهانا.

ويرفض رئيس الوزراء شمير بعناد كل خطوة في طريق التسوية حتى انتهاء حرب الخليج. واخيرا ولمناسبة زيارة بيكر الاخيرة لاسرائيل، تكلم شمير عن الخطة التي وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية في ايار سنة ١٩٨٩ ونصت على اجراء مباحثات مع الفلسطينيين المنتخبين في الضفة والقطاع (باستثناء القدس الشرقية) الذين لا يمتون بصلة الى منظمة التحرير الفلسطينية. وطبقا للمشروع، ينبغي للمباحثات ان تتم تحت اشراف الولايات المتحدة الامريكية وبمشاركة مصر والاردن، وتنتهي بقبول ادارة الحكم الذاتي للفلسطينيين تحت رقابة اسرائيل. ان هذا المشروع الذي يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، يرفضه فريق كبير من الوزراء برئاسة ارئيل شارون ويضم اكثر العناصر تطرفا الذين لم يوافقوا على الاستماع الى اي موضوع حول التسوية.

ولمناسبة ازمة الخليج وزيادة ضغط الرأي العام الدولي الداعي الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي، اضطر حزب العمل (نواة كتلة «المعراخ») الى الكشف عن موقفه. والجدير بالذكر ان فريقا كاملا من الشخصيات المؤثرة والمعروفة في حزب العمل بدأت تتحدث هذه المرة عن ضرورة التسوية السلمية وانشاء دولة فلسطينية، وذلك لأول مرة، في الضفة والقطاع، جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل.

ولاول مرة اكد ٤٥٪ من قيادة حزب العمل رسميا الاقتراح القاضي بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

اما فيما يخص قادة حزب العمل شمعون بيرس واسحق رابين فانهما يحاولان من جديد بعث فكرة حل القضية على حساب الاردن بواسطة انشاء كونفدرالية بين الضفة والقطاع والاردن، ويفترض بذلك ان نهر الاردن يغدو حدودا آمنة لاسرائيل.

وجدير بالذكر هنا ان الاوساط الحكومية الاسرائيلية وقيادة حزب العمل المعارض يبدون موقفا موحدا في الرفض القاطع لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وكذلك رفض حق الفلسطينيين في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع ورفض المباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ان الطريق الى السلم في المنطقة قد سد منذ عشرات السنين.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، استنادا الى خبرته السابقة يعتبر ان السلم الشامل والعادل في المنطقة يمكن ان يقام على الشروط التالية فقط:

١ - «دولتان لشعبين»، اي انشاء دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

٢ - انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧، اي من الاراضي الفلسطينية: الضفة والقطاع والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان.

٣ - اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٤ - عقد المؤتمر الدولي: الطريق الاكثر امانة لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي الذي تشكل القضية الفلسطينية جوهره، ويجب ان يمثل في المؤتمر، تحت اشراف الامم المتحدة، كل اطراف النزاع، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي اطار المؤتمر يمكن ان تجري مباحثات ثنائية مباشرة.

٥ - تحويل الشرق الاوسط الى منطقة خالية من كل انواع اسلحة الابادة الجماعية (نووية، كيماوية، بيولوجية) تحت رقابة دولية، بغية اقامة سلم دائم ومضمون في المنطقة واقامة علاقات دولية قائمة على الثقة.

● س: ما رأيك في مجرى البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي وما هي تمنياتك للشيوعيين السوفييت؟

● ج: ان البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي تلهم الشيوعيين الاسرائيليين باهدافها المعلنة. فقد وجدنا فيها تمتينا لافكار الاشتراكية وتوسيع الدمقراطية ونمو النشاط المبدع للجماهير الكادحة في بناء المجتمع الاشتراكي. اننا ننظر الى البيريسترويكا كتصليح لاخطاء الماضي في البناء الاجتماعي الاقتصادي وفي اساليب الادارة، كما تشاء دولة القانون التي تحترم حق كل فرد، واننا فهمنا البيريسترويكا كذلك كزيادة لدور الحزب الشيوعي، وليس استنادا الى المنظومة الادارية - الاوامرية انما بفضل اكتساب ثقة واحترام الجماهير.

اننا نتمنى للشيوعيين السوفييت الحفاظ على وحدة حزب لينين ودوره القيادي الطليعي في المجتمع والتغلب على الصعوبات الاقتصادية والدفاع عن الخيار الاشتراكي: الضمانة الوحيدة لتقدم وازدهار المجتمع السوفييتي، ونتمنى للشيوعيين السوفييت ايضا النجاحات في التغلب على الخلافات القومية وحماية وحدة الاتحاد السوفييتي، وحدة شعوب ودول ذات سيادة ومتساوية في الحقوق. وان مستقبل كل شعب ودولة ضمن الاتحاد السوفييتي، ومصير السلم الدولي ورخاء الانسانية برمتها مرهون بتلك الوحدة.

الاعفاءات والتسهيلات من الارنونا البلدية بين السلطة المنتخبة وتلك المعينة

● بقلم: احمد خطيب - المكر ●

● للمرة الثانية اقر مجلس جديدة - المكر ضريبة الارنونا البلدية وسلم الاعفاءات منذ توليه مسؤولياته كمجلس معين بعد ان نفذت وزارة الداخلية مخططها بدمج قريتي جديدة والمكر تحت سلطة محلية واحدة بتاريخ ٨٩/٨/٢٢ فكيف ينعكس الامر على المواطنين:

١ - يلاحظ المواطن في كل من قريتي جديدة والمكر من النظرة الاولى الى سلم الاعفاءات والتسهيلات الذي ارفقه المجلس مع اشعار دفع الضريبة عن الاشهر التسعة المتبقية من عام ١٩٩١ كيف ان سلم الاعفاءات سنة ١٩٩١ جاء ليكون استمرارا للانكماش وتقليصا ملحوظا لامكانيات الاستفادة المرجوة من قبل الفئات مستورة الحال في القريتين وحرمانا تاما للطلاب الجامعيين والثانويين من اية مساعدة مالية من قبل السلطة المحلية.

٢ - فبعد ان دأب المجلسان المنتخبان في كل من جديدة والمكر على منح كل طالب جامعي وثانوي منحة مالية كتعبير ولو رمزي عن الدعم السندي من قبل السلطة المحلية لكل طالب وطالب يدرس في الثانوية والجامعة حتى عام ١٩٨٩ جاء المجلس المفروض على القريتين بفرمان من وزارة الداخلية ليبدأ انجازاته بقطع هذه المساعدة كليا وحال تسلمه السلطة، وليس هذا وحسب بل اوقف تسيير وسائط النقل التي كانت تنقل الطلاب الدارسين في مدارس ثانوية مهنية خارج القريتين كما كان متبعا.

٣ - لم يتضمن سلم الاعفاءات اعفاء المكفوفين من دفع الارنونا كما يقر النظام المصادق عليه من وزارة الداخلية (أكاثوليك اكثر من البابا؟!)

٤ - لم يتضمن سلم الاعفاءات اعفاء اصحاب العجز الجسماني بنسبة ٩٠٪ فما فوق اعفاء تاما من الارنونا البلدية كما اعلنت وزارة الداخلية.

٥ - لم يتضمن سلم الاعفاءات اعفاء من يتقاضى مخصص ضمان من الدخل من مؤسسة التأمين القومي - من الارنونا كما كان الوضع ايام المجلس المنتخب وكما فعلت بلدية عكا وفق البيان الذي وجهته لمواطني عكا في نشرة اخبار عكا بتاريخ ٩١/٣/٢٩.

٦ - لقد اعتبر المجلس المنتخب كل من يتقاضى مخصصات ضمان الدخل من التأمين القومي معفيا من الارنونا البلدية وفي البداية كان يعفى كل من كان دخله مساو لمخصصات ضمان الدخل وفي الفترة الاخيرة وقبل حله كان يعفى مثل هؤلاء من ٨٠٪ من الضريبة.

٧ - ان اعلى نسبة للاعفاء هي ٣٥٪ بدلا من ٨٠-١٠٠٪ في عهد المجلس المنتخب واقل نسبة للاعفاء هي ٥٪ بدلا من ١٥٪.

٨ - بلدية عكا وفق النشرة المشار اليها في البند ٥ اعلاه تعلن ان كل سكان عكا يستحقون تخفيض ١٥م^2 من مجمل مساحة الدار عند احتساب الضريبة الامر الذي لم تتضمنه لائحة الاعفاء الصادرة عن مجلس جديدة المكر المعين.

٩ - بلدية عكا اعفت كافة المسنين الذين يعتاشون فقط من مخصصات التأمين القومي للشيخوخة من الارنونا بينما لا يرد اي ذكر لمثل هذا في سلم اعفاءات جديدة المكر.

١٠ - الازواج الشابة الذين يتزوجون خلال السنة المالية الجارية يستحقون اعفاء بنسبة ٥٠٪ من الارنونا ان كانوا من مواطني مدينة عكا بينما يحرم مثل هؤلاء من هذه التسهيلات في عهد المجلس المعين في جديدة المكر.

١١ - الارملة المعتاشة فقط من مخصصات الورثة التي يدفعها التأمين القومي وتتضمن علاوة الشروط الاجتماعية تكون معفاة من الضريبة وفق سلم اعفاءات بلدية عكا بينما تحرم مثل هذه الارملة من هذه المساعدة ان كانت تسكن في جديدة او المكر.

١٢ - المتقاعدون البالغون ٦٥ عاما من الرجال و٦٠ عاما من النساء فما فوق يستحقون اعفاء يتراوح بين ٢٥ - ٥٠٪ وفق نسبة التقاعد التي يتقاضونها ان كانوا من مواطني مدينة عكا بينما يحرم مثل هؤلاء من هذه التسهيلات ان كانوا تحت سلطة المجلس المعين في جديدة والمكر.

١٣ - العائلات كثيرة الاولاد تستحق تخفيضا من الارنونا حسب عدد الاولاد من الولد الرابع فما فوق بينما لا يستحق ذلك ارباب العائلات في المكر والجديدة.

ان الشعور بالمرارة والاحباط يزداد يوما بعد يوم من تدني مستوى الخدمات في القريتين. فالخدمات التعليمية ضربت وكذلك الخدمات الصحية والشوارع محفرة والعاملون والموظفون صار حلما بالنسبة لهم ان يتلقوا رواتبهم شهريا اذ انهم في الآونة الاخيرة يتلقون الراتب مرة كل ثلاثة اشهر وحرمان المواطنين من الاعفاءات والتسهيلات التي يستحقونها كما تفعل المجالس المنتخبة اخذ في الازدياد، وتشديد الخناق على الاوساط المستورة الحال لم يعد يطاق.

والى ان تثوب وزارة الداخلية الى رشدها وكي تعيد لاهالي القريتين حقهم الدمقراطي والطبيعي في كيان مستقل وسلطة محلية منتخبة لا بد من الاستمرار بتسليط الاضواء على هذه المظالم من اجل تشديد الكفاح المشروع والعادل لاستعادة الكيان المسلوب والحق الدمقراطي المغتصب وهذا ليس بالحلم ولا بالمستحيل فبالامس تراجعت وزارة الداخلية عن المجلس المعين لقرى مركز الجليل الاربع واعادت لقرية عيلوط حقها في ان لا تكون تابعة لبلدية الناصرة وما ضاع حق وراءه مطالب لذا وعى ان هذا هو حقه واصر على المطالبة به واستعد للبذل والعطاء في سبيل ذلك.



● منصة مهرجان يوم الارض الخامس عشر في سخنين. (تصوير: علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»)

للحقيقة وللتاريخ..

لجنة الدفاع عن الاراضي.. سندنا

● بقلم: مصطفى اسعيد ●

● بعد اطلاعي على الهجوم الذي تشنه الحركة الاسلامية ومن لف لفها، على لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، اود ان اقول الحقيقة عن تجربة اهل رمانة مع هذه اللجنة، للحقيقة والتاريخ.

في سنة ١٩٨٤ قام احد سكان «بيت رمون» باطلاق النار على مواشي احد سكان رمانة، التابعة للسيد حسن خليل ابو حسين. وقام السيد المذكور بتقديم شكوى الى الشرطة، التي، كعادتها، لم تقم بواجبها. وبعد اسبوع من ذلك حضرت الشرطة لتلوم صاحب المواشي، متذرعة بحجة ان مواشيه دخلت اراضي «بيت رمون» المسيجة. ولذلك فان المستوطنة لن تدفع ثمن المواشي التي قتلت جراء اطلاق النار عليها.

عندئذ توجهنا الى لجنة الدفاع عن الاراضي طالبين تدخلها ومساعدتها لاثارة الموضوع على اعلى المستويات. وباشرت لجنة الدفاع عن الاراضي العمل فورا، واتخذت قرارا في اجتماعها الذي عقد في شفاعمرو عشية يوم الارض ١٩٨٤، باثارة الموضوع وبعثت بأول رسالة الى المسؤولين. وبعد ايام من هذا، حضرت الشرطة ومعها مسؤول من «بيت رمون» ودفعوا لصاحب المواشي ما طلبه ثمنا لمواشيه، شريطة ان يتنازل عن شكواه في الشرطة وعدم اثارة الموضوع من خلال لجنة الدفاع عن الاراضي.

وفي سنة ١٩٨٨ قامت دائرة اراضي اسرائيل بمنع اصحاب المواشي من سكان قريتنا رمانة من رعي مواشيهم في جبل طرعان، وقد كتبت جريدة «الاتحاد» عن هذا الموضوع بتوسع، الا انني اعيد التذكير به ازاء هذه الهجمة على لجنة الدفاع عن الاراضي.

قمنا بالاتصال مع اللجنة وشرحنا لها الوضع ومنع دائرة اراضي اسرائيل لنا من رعي مواشينا في جبل طرعان. ووجهتنا اللجنة كيف نعمل للحصول على تصريح. وبعد اجتماعات مع دائرة اراضي اسرائيل، لم نتوصل الى اتفاق مع هذه الدائرة. وسافرنا الى عرابة للاجتماع بالفضل نعامنه في منتصف الليل، واوضحنا، ان اجتماعاتنا مع دائرة الاراضي لم تسفر عن شيء، وهي مصرة على موقفها. فقام بالاتصال مع توفيق طوبي لطرح الموضوع في الكنيست، كما قام بالاتصال ايضا مع القس شحادة شحادة من اجل تنظيم عمل جماهيري يرغم دائرة اراضي اسرائيل على التراجع عن موقفها.

وقام توفيق طوبي بطرح الموضوع في الكنيست، وبدأنا من جهتنا التحضير للتظاهر امام الكنيست. وعندها تراجعت دائرة اراضي اسرائيل وصرحت لنا برعي مواشينا في المنطقة المذكورة.

ان دل هذا الامر على شيء، فعلى ان لجنة الدفاع عن الاراضي لها صوت عال يصل الى اسماع المسؤولين.

وفي سنة ١٩٨٩، حاولت دائرة اراضي اسرائيل منعنا من رعي مواشينا في جبل طرعان للمرة الثانية، بحجة انها ستعطي المكان لاب ثاكل خدم ابنه في الجيش وان هناك توصية من وزارة الدفاع بذلك. وهذا ما قاله اسحق بن حاييم لاصحاب المواشي من قريتنا عندما اجتمعنا به في مكتب وزارة الزراعة في الناصرة يوم ٨٩/٥/٩، حيث رفضنا هذه الحجة. وبعد ان قمنا بمعركة شعبية وقضائية الى محكمة العدل العليا وكان هذا بالتنسيق مع لجنة الدفاع عن الاراضي واصحاب المواشي، التي حكمت باعطاء التصاريح الى القرى الثلاث، رمانة، عرب الهيب والعزير لرعي مواشيها هناك، وكان هذا كله بمساندة ومساعدة لجنة الدفاع عن الاراضي مالياً. واقول كل هذا اليوم، للذين يدفنون رؤوسهم في الرمال ولا يريدون رؤية الحقيقة التي يعرفونها، ولكنهم يتجاهلونها.

ما دعاني الى الكتابة اليوم - وانا لست بكاتب - هو ما قرأته في «الصنارة» وما كتبه فايز عباس، والمقابلة التي اجراها مع الشيخ رائد صلاح.

وهنا اود ان اسأل صديقي فايز، هل تذكر لماذا انسحبت من قائمة «الضمير الحي» - الحركة الاسلامية اليوم - في كفركنا.. وماذا كان موقفها من يوم الارض ومن لجنة الدفاع عن الاراضي؟

انني على ثقة من انك لو تذكرت انسحابك من هذه القائمة لما كنت كتبت ما كتبت وسألت الشيخ رائد الاسئلة التي سألت. فقليلا من الموضوعية ايها الصحفي فايز، والى الشيخ الولي، لقد حاول اناس وحركات قبلك اقامة لجنة بديلة للجنة الدفاع عن الاراضي، وفشلوا فشلا ذريعا، ولا اريد لك ان تفشل مثلهم، لان حظك ليس احسن من حظهم. فلجنة الدفاع عن الاراضي باقية كما عاهدتنا وعاهدناها.

(كاتب المقال: مركز عمل لجنة اصحاب المواشي في رمانة)

تقرير عن عنبتا في ظل الاحتلال:

الاطفال يموتون.. الاطباء يمنعون من التجول.. العمال يعتقلون على حواجز الجيش رغم حيازتهم على التصاريح

● استعراض: صلاح حاج يحيى ●

□ أعدت الناطقة بلسان «رابطة أطباء اسرائيليين - فلسطينيين» لحقوق الانسان، دوريت ابرموفتش، تقريراً خاصاً حول موضوع منع التجول الذي فرض على بلدة عنبتا بالقرب من طولكرم. وسيرسل هذا التقرير الى المنظمات الدولية لحقوق الانسان في امريكا واوروبا.

وتضمن التقرير معلومات عامة عن بلدة عنبتا، ومنها، ان عدد السكان حوالي سبعة الاف نسمة، وان ٧٠٪ منهم يعتاشون على الزراعة، وان ٥٠٠ مواطن يعملون في اسرائيل. وان في البلدة ثلاث عيادات، واحدة حكومية، واخرى تابعة للهلال الاحمر، وثالثة تابعة لرابطة الاطباء المحلية. وفي البلدة صيدليتان.

وذكرت معدة التقرير ان عدد ايام منع التجول التي فرضت على البلدة من ٩٠/١٢/٢٨ ولغاية ٩١/٣/٢٣، بلغ ٧٤ يوماً، منها ٢٣ يوماً على التوالي. وقد رفع منع التجول خلال هذه الفترة لسبعة أيام فقط.

وجاء في التقرير حول المجال الصحي وخرق حقوق الانسان:

١) اتضح انه خلال منع التجول الاخير والذي استمر ٢٣ يوما، ان العيادتين كانتا مغلقتين، وان د. ياسر حوراني الذي يديرها، وهو مواطن من باقة الشرقية كان تقدم بطلب الى الادارة المدنية للحصول على تصريح عمل وتجول خلال منع التجول، للوصول الى العيادتين في عنبتا ومزاولة عمله، الا ان طلبه رفض عدة مرات. وجدير بالذكر ان طبيباً اخصائياً للنساء وآخر للاطفال والاولاد كانا يحضران مرة واحدة في الاسبوع من مدينة طولكرم، رفضت الادارة المدنية طلبها لمنحها تصاريح دخول الى البلدة. وهكذا أرغم اهالي عنبتا على التوجه الى العيادة الحكومية التي لا يوجد فيها غير ممرضة واحدة، ولا يتواجد فيها طبيب بشكل عام.

ومثال آخر: د. انور حنون، طبيب عام من سكان عنبتا ويعمل في عيادة قرية كفر اللبد، كان يحمل تصريحاً بالتجول انتهت مدته، ولدى تقدمه بطلب لتجديد التصريح، رفضت الادارة المدنية طلبه، ولم يعد يستطيع الوصول الى مكان عمله، وبسبب هذا التغيب القسري فصل من عمله.

٢) اتضح من التقرير ان تصاريح التجول منعت عن المواطنين في عنبتا، واضطرهم هذا الامر الى البقاء في منازلهم لا يستطيعون مغادرتها، وبالاضافة الى تواجد الجنود باعداد هائلة، فقد ادى الامر الى شلل كامل في المجال الصحي، من حيث ان منع التجول شمل المرضى ايضا، الذين كانوا يضطرون الى خرق نظام منع التجول، والخروج الى الجنود لطلب الوصول الى طبيب لتلقي العلاج، وفي اغلب الحالات كان الجنود يرفضون الطلب.

٣) ابعاد وتأثير منع التجول على الصعيد الطبي

المواطن محمد عبد الكريم حنون (٧٠ عاماً) وهو احد سكان بلدة عنبتا، يعاني من مرض السرطان الرئوي وهو بحاجة الى تلقي علاج دائم والى حقنة خاصة مرة كل شهر في احد مستشفيات نابلس، حيث يعطى هذا العلاج فقط في ايام الاربعاء والسبت وتكلفة هذه الحقنة هي (٢٤٠) شيكل. لقد تبين ان هذا المواطن لم يتلق مثل هذا العلاج خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بسبب منع التجول المستمر والذي كما ذكر استمر (٧٤) يوما. لقد توجه المريض تلفونيا الى الدكتور انور حنون حيث طلبوا منه هذه الحقنة من احد مستشفيات نابلس والقيام بحقنها للمريض الا ان الطبيب لم يستطع السفر الى نابلس لعدم حصوله على تصريح، ونتيجة لعدم تلقي المريض العلاج في الاوقات المحددة ولفترة طويلة فان وضعه الصحي قد تدهور الى حد انه قد فقد صوته وعلى الفور توجهت زوجته تلفونيا للطبيب ورجته الحضور لفحص المريض ولم يستطع الطبيب الحضور لعدم حصوله على تصريح. وقد حاولت الزوجة عدة مرات مع الجنود لكي يسمحوا لها ولزوجها الوصول الى الطبيب ولكن دون جدوى.

ومثل آخر على خرق حقوق الانسان في المجال الصحي وهو المواطن محمد موسى (٣٠ سنة) مهندس في بلدية عنبتا، فلم يعرض طفله الرضيع على احد الاطباء لتدهور حالته الصحية وتلقي الادوية المختلفة. الا ان حالة الطفل ازدادت تدهورا. وفي هذه الاثناء فرض منع التجول فطلب من الجنود الذين مروا بالقرب من منزله ان يسمحوا له بنقله الى احد المستشفيات الا انهم رفضوا في جميع الحالات وبعد اقل من اسبوع توفي الطفل.

وجاء في الفصل الثاني من التقرير وتحت عنوان ابعاد حظر التجول على الحالة الاقتصادية للمواطنين:

١ - تأثير استمرار منع التجول على تغذية المواطنين:

اعتاد سكان بلدة عنبتا منذ سنين طويلة على شراء المواد الغذائية ومستلزمات المنزل من مدينة طولكرم. وخلال حظر التجول منع السكان من الخروج من منازلهم وعندما كان يرفع منع التجول لمدة ساعة ونصف لم يسمح للسكان بالخروج من حدود البلدة والوصول الى طولكرم او نابلس للتزود بالمؤن بعد ان انتهت كل المواد الغذائية من حوانيت البلدة. والجدير بالذكر انه نتيجة لافتقاد المواد الغذائية الاساسية من البيوت، فقد اعتاش الاهالي وخلال فترة طويلة على الزيت والزعتر والخبز لا غير. كما لوحظ نقص كبير في حليب الاطفال حيث لم يستطع السكان الوصول الى منازل مربي الاغنام والابقار لشراء الحليب. الدكتور منير عبدو وهو احد سكان البلدة كان طلب مرارا وتكرارا من الجنود الذين تواجدوا على سطح منزله في نقطة مراقبة عسكرية السماح له بالخروج لشراء الحليب لاطفاله الصغار الا انهم رفضوا كل المحاولات.

٢ - تصاريح عمل لمواطني عنبتا:

نحو ٧٠٪ من سكان بلدة عنبتا يعتاشون على الزراعة. وخلال الاشهر الاخيرة ومع استمرار منع التجول منع السكان من الوصول الى الحقول والكروم. البعض الاخر من السكان يعتاش على تربية الاغنام وبيع الحليب ونتيجة لمنع التجول المستمر فقد منع منهم بيع منتوجات الحليب.

في عنبتا نحو (٥٠٠) مواطن يعملون في اسرائيل وفقط لثلاثين مواطنا اعطيت تصاريح عمل في اسرائيل. وعلى الرغم من حصول هؤلاء على التصاريح خلال منع التجول الا ان صعوبات جمة قد واجهتهم واحيانا رفض الجنود على الحواجز ادخالهم الى اسرائيل. امثلة على ذلك، المواطن عصام احمد جعفر (٢٨ عاماً) حصل على تصريح بالعمل الا انه اعتقل من قبل الجنود لدى وصوله الى الحاجز القريب من طولكرم ولمدة عشرة ايام اضافة الى غرامة مالية مقدارها ١٥٠ شاقل.

احمد محمد بركات (٤٥ عاماً) كان قد حصل على تصريح دخول الى اسرائيل للعمل الا انه اعتقل بالقرب من حاجز طولكرم. وحقق معه حتى ساعات المساء.

في نهاية التقرير وتلخيصاً لكل هذه الاحداث والاعمال جاء:

منع التجول وتأثيره على سكان عنبتا يبين لنا صورة عامة وواضحة سلوك وسياسة السلطات الاسرائيلية وسياسة الحكومة بكل ما يخص حياة وسلامة وامن المواطنين في الاراضي المحتلة.

ان استمرار منع التجول لمدة طويلة، ومنع الخروج الى اسرائيل وكذلك منع تلقي العلاج الطبي يشهد على اتساع سياسة العقوبات الجماعية التي تلحق ضررا كبيرا في كافة النواحي الحياتية. ان بقاء اناس مرضى في بيوتهم دون تلقيهم العلاج اللازم يشهد على خرق كل قواعد السلوك الانسانية التي تنادي بها «دولة اسرائيل»، وان لا قيمة للانسان اضافة الى خرق حقوقه وان الجنود يفعلون ما يشاؤون وهم الآمرون الناهون والمحددون من يموت ومن يحيا. وان هؤلاء الجنود هم الذين يقررون اذا كان هذا الشخص او ذاك بحاجة ام لا لتلقي العلاج وكأنهم اطباء وخبراء!

ان هذا التقرير يشكل شهادة حية وواقعية لانهيار العدالة وعربدة الجنود حيث ان امن وسلامة السكان رهن ايديهم.

وجاء ايضا في نهاية التقرير انه منذ شهر ٩٠/٨ جميع هواتف بلدة عنبتا مقطوعة وان السكان يستطيعون الاتصال فقط داخل البلدة وحتى يومنا هذا لم تعط السلطات الاسرائيلية اي جواب مقنع حول هذا الموضوع وهناك تساؤلات عديدة بحاجة الى اجابة.

افتتاحية الشقيقة «زو هديرخ» من هذا الاسبوع:

كولونية في الطريق مع ايصالات

□ منذ اكثر من شهرين احتفظ بالامر سراً. على الرغم من ان كل وسائل الاعلام المرتبطة بالامريكيين تحولت عموما الى مصدر اعتزاز للحكومة. فالاتفاقية السرية مع الولايات المتحدة من ٢٢ كانون الثاني، اختارت الحكومة الحالية ان تخفيها عن الجمهور، فلم يكن من المتوقع ان تواجه الحكومة مشاكل مع الجمهور الاسرائيلي، المتعاطف عميقاً مع الامريكيين. ولكن للادارة الامريكية مشكلة مع جمهور البلاد العربية شريكات أمريكا في الحرب ضد العراق.

طريق بطاقة الجيش الامريكي. ومن يصل منهم في سفن الاسطول الامريكي يعفون من اية حاجة للتعريف. ويسمح للجنود الامريكيين بحمل السلاح عندما يكونون باللباس العسكري او باللباس المدني. وهم يخضعون قبل كل شيء للقضاء الجنائي والانضباط الامريكي. ولا تنطبق الاحكام والقوانين الاسرائيلية على اعمال الجنود الامريكيين التي يقومون بها في اطار واجباتهم الرسمية. ويسمح للوحدات الامريكية بتجنيد عمال محليين او جلب عمال من الخارج، وكذلك ادارة اماكن مثل الخدمات البنكية، الكنتينات،

هذه الاتفاقية ستكون في الواقع خارج اطار السيطرة القانونية والقضائية الاسرائيلية، والنشاطات التي تجري في هذه القواعد ستكون خاضعة للبرامج والخطط الامريكية، «للنظام الجديد» في المنطقة.

لقد واجهت، في حينه، خطة اقامة محطة اذاعة «صوت امريكا» في العربا، مقاومة شعبية ملحوظة. وكان من بين حجج المعارضين، اخطار الاضرار البيئية والمس بسيادة الدولة. والآن، فان الامر اعظم خطراً، ذلك ان الاتفاقية تنص على ان هذه القواعد الامريكية ستضم وحدات عسكرية مع تجهيزاتها، ولن يستطيع ان يضمن



وانكشف السر في مقال امير اورن في «دفار» (٣/٢٩) الذي استعرض فيه «اتفاق مكانة القوى». وحسب هذه الاتفاقية التي وقعت رسمياً في خضم حرب الخليج تسمح الحكومة لوحدات الجيش الامريكي بالعمل من اراضيها حسب قوانين الولايات المتحدة وليس حسب قوانين اسرائيل. ويسمح لهذه الوحدات باستخدام موانىء اسرائيل والقيام بالتدريبات على اراضيها، واستخدام أراضي اسرائيل كذلك قاعدة لارسال القوات الى البلدان الأخرى. وافراد القوة الذين يأتون الى اسرائيل، يعفون من ابراز جوازات السفر ومن تأشيرات الدخول، ويعرفون عن

وخدمات الاستجمام وغيرها.

ويقول امير اورن، ان هذه الاتفاقية هي اتفاقية لاقامة «أحزمة امريكية» في اسرائيل، تكون عملياً «دولة داخل دولة». وهذا قضم للسيادة، دفعته الحكومة لكي تأخذ في مقابله مساعدة اقتصادية وعسكرية اضافية، انهى اورن.

«اتفاقية مكانة القوات» هي استمرار منطقي لسياسة التعاون الاستراتيجي، التي بدأت في منتصف سنوات الثمانينات. ولكنها مع هذا، تمثل انقلاباً جوهرياً لاستقلال اسرائيل بقربها من مكانة التبعية المميزة لدول مثل بنما والفلبين. فالقواعد العسكرية التي ستقام بموجب

احد ان هذه التجهيزات لا تشمل سلاحاً للابادة الجماعية بما في ذلك السلاح الذري والكيماوي. وقد رست، كما هو معروف، في موانىء اسرائيل سفن حربية وحاملات طائرات امريكية كانت تحمل على متنها صواريخ بعيدة المدى ذات رؤوس ذرية.

لقد تفاخر في الماضي، اعضاء من الكونغرس الامريكي وسياسيون اسرائيليون، ان من جهة مصالح الولايات المتحدة، فان دولة اسرائيل هي تجارة مربحة، وبخاصة لكون اسرائيل حاملة طائرات برية، والاتفاقية المذكورة تحول هذا التصوير لاسرائيل من خيال تصويري الى واقع عظيم الاخطار. ومعنى هذا الاجراء، ليس فقط ان اسرائيل ستكون مندمجة مباشرة في النشاطات العسكرية التي تخدم الاهداف الامريكية، انما سيكون معناه السياسي، ان الحكومة تبني استراتيجيتها لا على مسيرة سلام، بل على الحرب بحماية امريكية.

وعلينا ان نوضح بأسف، ان اوساطاً حمائمية أيضاً، عبرت مؤخراً عن تأييدها لاتفاقية عسكرية علنية مع الولايات المتحدة. وهذا التأييد يشير الى ضرورة نشاط تفسيري عنيد ومتواصل، لاقناع اوساط أخرى بالاضرار الهائلة في هذه الاتفاقية، وفي اقامة قواعد عسكرية امريكية في بلادنا. ان اسرائيل، وكل شعوب المنطقة، بحاجة الى اتفاقية للجم سباق التسلح وتصفية كل مخزون سلاح الابادة الجماعية. واسرائيل وجاراتها بحاجة الى سلام شامل وعادل يمكن من اقامة علاقات اقتصادية وثقافية. واما الاتفاقية العسكرية المذكورة فتناقض، من كل النواحي، هذه المصالح الحيوية، ولهذا فان النضال ضد هذه الاتفاقية هو واجب وطني.

الاتحاد السوفييتي نحو التقهقر!

● تطرقت كثيري قبل حرب الخليج الى موقف الاتحاد السوفييتي الغريب والعجيب من التطورات السابقة للحرب في منطقة الخليج وانتقدت بشدة تهالكه في تأييد السياسة الغربية الاستعمارية والمتخذة من الامم المتحدة غطاء لنواياه العدوانية ضد العراق.

ومع نشوب الحرب وخلالها شاهدنا تقاعس الاتحاد السوفييتي وعجزه عن وقف الحرب. صحيح انه قام بمبادرات شجاعة حظيت باستجابة العراق - فواجهته امريكا ببشاعتها ورفضت وساطته. فكان هذا الرفض اشبه بلطخة في وجه غورباتشوف شخصيا وضربة لهيبة الاتحاد السوفييتي - فماذا فعل هؤلاء؟!

صمت الضعفاء العاجزون. وبعد توقف الحرب، حسب التخطيط الامريكي توقع البعض تدخلا سوفييتيا هائلا لدفع مجلس الامن الى اخذ دوره وتثبيت وقف اطلاق النار وايجاد حل جذري يخفف من العربدة الامريكية. وفوجئنا مرة اخرى بانضمام السوفييت لاقتراحات امريكا المذلة في مجلس الامن والتي حظيت بالطبع بأغلبية الاعضاء - وابرزها التلويح باستئناف القتال في حالة عدم رضوخ العراق للشروط الاستسلامية.

هكذا يفقد قادة الاتحاد السوفييتي الحاليون هيبتهم الدولية امام شعوب العالم ولا ادري ما الذي بقي من مبادىء شيوعية واشتراكية في سياسة هذه القيادة المنهمكة في الركض وراء الغرب. والسر الاكبر والاعظم هو اي مقابل حصل عليه السوفييت ثمنا لهذه المواقف وما مصلحتهم في تحرير الكويت وتدمير العراق واطلاق يد امريكا في الشرق العربي.

صرنا نخجل من مثل هذه المواقف المثيرة المتناقضة لمبادئهم الاولى. فهل يريدوننا ان نفقد الثقة بقدرتهم على نجدة الشعوب المقهورة المستغيثة في عالم يسود فيه قانون الغاب ووحش الغاب متمثلا بالولايات المتحدة.

هكذا تتحول الدولة السوفييتية الى دولة ثانوية متفرجة على تطورات الاحداث دون الاتيان بأية حركة. وامام هذا الواقع الجديد فلا بد من اجراء تغيير في النظرة نحو الاتحاد السوفييتي وضرورة التعامل معه على اساس انه لم يعد هناك اتحاد سوفييتي قائم على الشيوعية والاشتراكية التي عهدناها من قبل.

● ابراهيم وشاحي - عرعرة ●

□□ ردود سريعة

نلفت نظر قرائنا الاعزاء الذين يبعثون الينا برسائلهم مشكورين، الى ضرورة الكتابة على وجه واحد من الورقة والمباعدة بين السطور وضرورة وضوح الخط ما امكن.

● كتبت الاخت مزين ياسين من عرابة رسالة تحت عنوان «زعماؤنا العرب الى اين؟» ومما جاء فيها: «هذه الرسالة اوجهها الى زعمائنا العرب الذين لا يدركون خطورة الامر، او انهم يعرفون ولكنهم يتغاضون خوفا على مناصبهم وعروشهم او خوفا ان تقفل امريكا ابواب ملاهيها وفنادقها امامهم وتجعلهم يعيشون في حيرة لا نهاية لها.»

● وجاء في رسالتين للاخ احمد كتاعنة: «مواقف عربية» و «مواقف دولية» قوله: «الشرعية هي الحد الفاصل بين الحق والباطل والصح والخطأ. ولو اردنا تطبيق الشرعية على قضية الشرق الاوسط والخليج لقلنا ان شعوب الخليج هي صاحبة الحق في ثرواتها. فمن ذا الذي اورث وشرع لامرائها حق التصرف بهذه الثروات ولاهداف شخصية؟!».

● الى صاحب الرسالتين بعنوان: «اللي استحوا ماتوا» و«اخبار القرد الاسود». نظرا لفيض الرسائل لم تتمكن من نشرها في حينه، ولو حتى حسب ترتيب تاريخ وصولها. ولا شك انك تتفق معنا، ان موضوعها الآن لم يعد مناسبا. نأمل ان توافينا برسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «فاقد الوعي وصاحب الضمير المستتر». تريد نشر الرسالة باسم مستعار، «ابو فؤاد». ولا يسعنا قبل ان نعرف من انت ان ننشر رسالة فيها هجوم على اشخاص معينين. نعتذر ونرجو ان تراسلنا بشكل اكثر وضوحا.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «مذكرات سجين» الذي هو ايضا يطلب عدم نشر اسمه. نعتذر عن نشر الرسالة، آملين ان تكاتبنا باسمك الصريح.

● الى صاحب المادة «تحليل الحقل الايديولوجي للخطاب الساداتي». لم نر في المادة ما يهم القراء في هذه الفترة التي تشغلهم فيها الكثير من الامور غير هذا. نعتذر ونرجو ان توافينا برسائلك.

● الى الاخ كاتب الرسالة بدون عنوان، والتي بدأها: «لقد مضى عشرة ايام طيلة على حرب الخليج». لا شك انك مسرور لاننا لم ننشر الرسالة، لان نتائج ازمة الخليج كانت تماما عكس ما صورته في رسالتك. ولكن هذا لا يعني ان لا تعود للكتابة الينا.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «نبشات محلية لها ابعاد قطرية». تتفق معنا ولا شك ان موضوع الرسالة لا يتناسب وجريدتنا. ولقد نشرنا وسننشر الكثير من رسائلك، التي نرجو ان تواظب عليها حول مواضيع آنية.

● تأسف لتأخيرنا نشر رسالتك بعنوان «شجرة الامل.. طريق السلام» وذلك لانشغال الدنيا كلها وليس وليس جريدتنا فقط بموضوع آخر. نرجو موافاتنا برسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «الصنارة ولجنة المتابعة» من قرية الرينة. انت ايضا لم تذكر اسمك الصريح ولذلك يتعذر نشرها.

● الى الاخوة القراء الذين ارسلوا الينا المزيد من المقالات التي تناقش الكاتب محمد علي طه في رأيه الخاص حول صدام حسين (زاوية «مناقيش» الاسبوعية - «الاتحاد» - ٨ آذار): نعتقد ان الموضوع قد استوفى حقه، بعد ان نشرنا اكثر من عشرة ردود. ولم يعد هناك كثير مما يضاف الى ما قيل حتى الآن.

ان «الاتحاد»، كما عهدها قراؤها، ستواصل نهجها في افساح المجال امام النقاش الحر حول مختلف المواضيع، بغض النظر عن موقفنا منها الذي يجد التعبير عنه في المقالات الافتتاحية او التعليقات المشار الى مصدرها بوضوح.

ونأمل ان تكون نقاشاتنا دائما موضوعية وراقية.

لجنة الانتخابات لتمثيل ارامل الجيش الاسرائيلي ومعارك اسرائيل
اعلان عن انتخابات

الى: جمهور ارامل الجيش الاسرائيلي ومعارك اسرائيل.

خلال شهري نيسان - ايار ١٩٩١، سوف تجري للمرة الاولى انتخابات لمندوبات تتألف من تسع عضوات، والتي ستمثل ارامل الجيش الاسرائيلي ومعارك اسرائيل.

١. طريقة الانتخابات:

ستكون الانتخابات قطرية ونسبية حيث ان الانتخابات ستتم بين قوائم المتنافسة. سيجري التصويت عليها عن طريق البريد. ظروف التصويت سترسل للناخبات في اواخر شهر نيسان.

٢. تقديم القوائم:

ان جمهور الناخبات مدعو لتقديم القوائم المتنافسة. يجب تقديم القوائم مرفقة ببرنامج القائمة وحسين توليها مؤيدا، تشمل التفاصيل الشخصية للموقعات، لمكاتب لجنة الانتخابات:

كلية الحقوق، جامعة تل ابيب، رمات أبيب وتل ابيب ٦٩٩٧٨. فاكس: ٠٣/٤١٧١٩٠.

الموعد الاخير لتقديم القوائم لمكاتب اللجنة هو ١٩٩١/٤/١٤.

٣. استئناف حول سجل الناخبات :

بالامكان الاطلاع على دستور الانتخابات وسجل الناخبات ما بين التواريخ: ١٩٩١/٤/٧ - ١٩٩١/٤/١٢، وبين الساعات ١٠ - ١٤ في مكاتب «عيد الشهيد» (יד לבנים) في فلسطين ٩٥، تل ابيب، وفي فروع «واصلة» ( ) - شارع هرتسل ١١، حيفا وفي القدس، شارع يافا ٤٣.

يحق لكل امرأة الاستئناف خطيا للجنة الانتخابات حتى يوم ١٩٩١/٤/١٤، اذا لم يكن اسمها قد ورد في سجل الناخبات او اذا لم تكن قد سجلت في او اشتركت في سجل الناخبات وفقا للقانون.

بالامكان الحصول على استمارات لتقديم القوائم او للاستئناف على سجل الناخبات في مكاتب لجنة الانتخابات.

رجاء عليكن استغلال حقكن في الاشتراك في الانتخابات، وكن شريكات فعالات في تقرير مكانتكن.

البروفيسور م. ميرون المحامي، رئيس لجنة الانتخابات

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية الجش تشعر بوفاة المرحومة عائشة سعيد عبد الله زيدان بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٣٠ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها عبد الرحمن محمد زيدان وبأولادها منه، احسان، حنان، جيهان واوهان ويوالدتها تمامة خليل وهبة لا غير ولا وارث للمرحومة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر. قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي

تعازينا

● الى الرفيق عبد القادر حاج حسين وعموم آل حاج يحيى بوفاة المأسوف على شبابه فخري حاج يحيى.

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

● الى آل دعسان وعموم آل عبد القادر في الطيبة بوفاة المأسوف على شبابه الحاج احمد دعسان عبد القادر. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة

حول المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي (٢)

وقائع الحضور المسرحي من البلدان العربية المتوسطية

● عرض اول لأحدث اعمال المسرح الوطني الفلسطيني ● مسرحية لوركا «يرما» تدشن تعاون المغرب واسبانيا في مضمار المسرح ● اشكالية العلاقة بين الظاهرة المسرحية والنص ●

● بقلم: انطوان شلحت ●

● أن تصل الى مهرجان موتريل الدولي للمسرح المتوسطي متأخراً بعض الشيء عن موعد افتتاحه، كما حصل معي، يعني ان تصبح فرصة مشاهدة كل العروض المسرحية ضيقة جداً وان يحكم الانتقاء حدود تلك المشاهدة، بدون قصدية مسبقة بأن تميز بين الذهب والنحاس خصوصاً وانك مفتقد الى الادوات الاساسية لتيسير ذلك التمييز. زد على كل هذا ان بعض العروض المسرحية، والعربية منها تخصيصاً، جرى تقديمها في الايام الاولى.

وبصدد تعدد العروض وتنوعها ينبغي الالتفات الشديد الى انه في مهرجان هذا العام اتسعت دائرة الحضور المسرحي للاقطار العربية المتوسطية بشكل غير مسبوق لتشمل تونس والمغرب وفلسطين.

وتمثلت تونس بفرقة «المسرح الوطني» التي قدمت مسرحية «ونّاس القلوب» من تأليف واخراج محمد ادريس وهو واحد من ابرز واهم الاسماء المسرحية التونسية في الزمن الحاضر.

اما فلسطين فقد تمثلت بفرقتين: ● الاولى ـ فرقة «الورشة الفنية» التابعة لمسرح «القصبة» المقدسي. وشاركت بمسرحيتها الاخيرة «موتى بلا قبور» لجان بول سارتر واخراج مازن غطاس. ● الثانية ـ فرقة «المسرح الوطني الفلسطيني» بقيادة المخرج البارز الدكتور جواد الاسدي. وقدمت العرض الاول لاحدث اعمالها وهي مسرحية «مجزرة امريكية تدعى ماكبث» من تأليف واخراج جواد الاسدي وتمثيل نخبة لامعة من نجوم المسرح الفلسطيني والاردني (سنتناول المسرحية ضمن مقال مستقل في عدد لاحق).

وقدمت المغرب مسرحية «يرما» للشاعر والمسرحي الاسباني الكبير فدريكو غارسيا لوركا. ومن تمثيل طلبة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط. وهي عمل فني مشترك بين المغرب واسبانيا تقاسم اخراجه الاسباني فرانشيسكو اورتونو والمغربي فوزي بن سعيدي.

ولانجاز هذا العمل استخدمت الترجمة العربية لهذه المسرحية التي اشترك فيها الاديب المصري وحيد النقاش في ترجمة النص والشاعر المصري الكبير صلاح عبد الصبور في ترجمة القصائد المغناة.

من خلال مسرحية او مسرشانية «يرما» يحاول لوركا ان يصور للمشاهد تمرد أشرف عاطفة وأنبل غريزة وهبتها الطبيعة: غريزة الامومة والتوالد وبالتالي ارادة التجدد واستمرار الحياة. انها تحكي قصة تلك المرأة القروية «يرما» التي طلبت عبثاً الاولاد من صلب زوجها فلم تحقق امنيتها فانتهت بها غريزة الامومة الى شبه الجنون فالقتل غير المتعمد.

وتقع حوادث المسرحية في اطار القرية الاسبانية الفقيرة. وهي تكتفي من معالم جمال تلك القرية ببساطة الصورة وصدق النبرة وصراحة القول وعنف الانفعال وتشرق بجميع الملامح المميزة للحياة القروية الاصيلة لا في اسبانيا فحسب وانما في ارجاء الكون المترامي الاطراف.

وجميع هذه المزايا جعلت من «يرما» في نظر كبار النقاد، أنموذجاً رائعاً للادب الواقعي العالمي. فهي لا تقل صدقاً وحرارة والتصاقاً بالواقع والأرض عن آثار كتاب الواقعية الكبار امثال غوغول وتشيخوف وغوركي.

غير ان المخرج اجرى «تعديلاً عظيماً» على النهاية الاصلية للمسرحية استحالت معه «يرما» الى قاتلة حقيقية اداتها الخنجر. وهو تعديل استصعب العديد من الحاضرين هضمه وألحق الوهن بالنهاية المنطقية للمسرحية، مما جعلها تنوس في توليفة مختلطة غير خاضعة لقواعد الممكن ولا حتى لتصورات العقل.

على المستوى الفني اجتمعت في «يرما» الحركة الرشيقة والانسجام الجماعي. وتباينت نبرات الانفعال في اصوات الممثلين. واستخدم المخرج الممثلين أنفسهم لبناء ديكور حي خالقاً صوراً جرى توظيفها درامياً في مجرى تسلسل العرض ذاته.

من المقاطع المثيرة التي تستحوذ على الاذهان في مسرحية «يرما» هذا الحوار بين الامرأة العاقر وبين أم ريفية:

«وكيف لا أشكو حينما أراك انت والنساء الاخريات، محملة بالازاهير بينما أظل انا دون نفع بين كل هذه الجمالات.. ان المرأة التي لا اولاد لها في الريف هي دون نفع كباقة الاشواك: عديمة النفع وسيئة أيضاً بالرغم من انني احدى اللاتي تخلى الله عنهن. خلي طفلك عني، انه أسعد حالاً معك، فلا بد ان تكون يداي غير أيدي الامهات... وانا نفسي أصبحت أضيق ذرعاً بهاتين اليدين اللتين لا استطيع استعمالها في سبيل كائن مني».

وكذلك هذا المونولوغ ليرما نفسها:

«انني اشعر بنفسي مهانة، مهانة، ومنحدرة الى درك اسفل من الارض عندما ارى القمح ينبت والينابيع لا تكف عن بذل الماء والخراف تضع مئات الحملان، وعندما ارى الكلاب... ان كل الريف يدلني، واقفاً، على مواليده وعلى صغاره الطرية المهومة بالرقاد، بينما أحس بضربات مطارق هنا في الموضع الذي كان يجب ان ترضعني فيه شفتا طفلي».

● ● ●

الى جانب هذه العروض شاركت في المهرجان فرق مسرحية عديدة محلية (اسبانية) ومتوسطية. وبين هذه العروض برزت مسرحية المخرج الاسباني البارز سلفادور تافورا «وقائع موت معلن» عن رواية الاديب الكولومبي المنوبل غابرييل غارسيا ماركيز.

وكانت هناك عروض مثل «صراع البقاء» للفرقة الفرنسية «البلاستيكيون الطائرون» (التي شاهدناها في المهرجان قبل الاخير للمسرح الاسرائيلي الآخر في عكا) و«انسوليت» للفرقة الاسبانية «قول ـ راس» وضعت مسألة «عناصر المسرح» وضرورة اكتمالها على نار حامية من الجدل والمناقشة والتمحيص.

فقد اسقطت هذه العروض من حساب «عناصر المسرح المتكاملة» عنصر النص المكتوب الذي يمثل. وقدمت اعمالاً «مسرحية» بلا نصوص وحوارات. واستعيض عن ذلك بحركات ايمائية وأضواء عنيفة وتشكيلية وتفجيرات صوتية مدوية.

وغياب النص في هذه العروض لا يجعل التداعي الحر منفلتاً من اطار الرؤية او المضمون، الذي تستنطقه الحركة وتصلنا به.

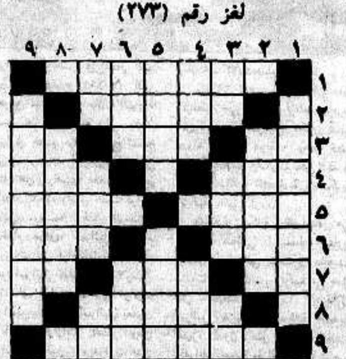
ولئن كانت هذه العروض تعبيراً عن اتجاه بحثوي في المسرح الغربي المعاصر فانها أثارت، خلال ندوة مهرجان موتريل، إشكالية اساسية مرتبطة بصيرورة المسرح وهي: هل يوجد المسرح إذا ما جرى تقديمه في إطار ينأى به عن خدمة النص المسرحي، او ينأى به عن معادلة اكثر بساطة مؤداها ان تكون هناك كتابة مسرحية في خدمة العمل المسرحي ذاته؟

والحقيقة ان الاجابات والاجتهادات من جانب المشاركين في الندوة تعددت وتشعبت في صيرورة البحث عن تفسيرات وتبريرات والية وشافية لتلك الاشكالية التي ظل أمر مساءلتها ومقاربتها مفتوحاً بسعة المدى.

بيد ان أمراً واحداً يبقى أكيداً مع هذا النقاش المستمر وفوقه وهو ان المسرح كان ولا يزال وسيلة من الوسائل التي تتيح للناس ان يعبروا عن انفسهم وتتوسل بالفن، وتشكل احدى القنوات الاكثر إثارة لممارسة عملية التغيير والتنوير وخلق حالة من ايقاظ الوعي او تحريكه لدى المشاهد لالتقاط موقف معين حيال اي من القضايا المثارة.

وهذا الحديث يحيلنا، اولاً وأخيراً، الى عنصر يكتسب مكانة المرجعية في المسرح وهو المضمون والرؤية الحدية الواقفة خلفه. وإذا لم يكن العمل المسرحي، بقدر الإمكان، في قدرة ان يراقب ويلتقط اشياء من الواقع والمجتمع فانه يسقط في فخاخ الترفيه والاحتفالية الفجة التي تجعل من قدرته على التأثير في الواقع أشبه بخدش صخرة صماء.

(يتبع)



● مشهد من «يرما» ـ اول عمل مسرحي مشترك بين المغرب واسبانيا ●
(صورة خاصة)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٤/٤

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ العاب سحرية
- ١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٢٠،١٥ ـ «مناظر الشتاء» فيلم عن الطبيعة
- ٢٠،٥٥ ـ أغاني يهودية من اوروبا الشرقية
- ٢١،٤٠ ـ «صبلاش» فيلم امريكي
- ٢٣،٢٥ ـ «اسرائيل في مصر» برنامج فني
- ٢٣،٥٥ ـ اخبار
- ٢٤،٠٠ «اتكل على الجد» مسلسل انكليزي

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٣)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: ناهد علي زبيدات ـ سخنين ●

افقي:

١ ـ لقب الشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي
٢ ـ بلدة اردنية
٣ ـ مدينة ساحلية ـ ضمير للغائب ـ للتعريف
٤ ـ حالة ـ اداة نصب + حرف
٥ ـ قرية عربية ـ مؤسسة فلسطينية (معكوسة)
٦ ـ يبشر ـ فلك
٧ ـ ضمير (معكوسة) ـ قتل ـ طوى
٨ ـ ممثلة مصرية
٩ ـ منطقة لبنانية

عمودي:

١ ـ الاسم الثاني لكاتب فلسطيني راحل
٢ ـ الاسم الثاني لمؤرخ فلسطيني راحل
٣ ـ عكس اكثر ـ الرخص ـ عبر
٤ ـ في الرأس ـ خبز عربي
٥ ـ الاسم الاول لشاعرة فلسطينية ـ اعود
٦ ـ عكس آخر (معكوسة) ـ اسم علم
٧ ـ حرف جر ـ من الافعال ـ ضمير
٨ ـ اصابع
٩ ـ الاسم الثاني لشاعر عراقي راحل

● حل لغز رقم (٢٧٢)

افقي:

١ ـ حارة ـ سميح
٢ ـ الف ـ عرس
٣ ـ لب ـ ام ـ دع
٤ ـ ليبيا
٥ ـ احمد زكي
٦ ـ بي + لق
٧ ـ فح ـ نون ـ شع
٨ ـ بل ـ نال
٩ ـ كروم ـ سالب

عمودي:

١ ـ حالي ـ انهم
٢ ـ الب ـ حلو
٣ ـ رف ـ نحن ـ ري
٤ ـ اي + ليم
٥ ـ البداوي
٦ ـ ميزان
٧ ـ مع ـ اكل ـ نا
٨ ـ برة ـ شال
٩ ـ سحسح ـ لعلب

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحيرات ●





صور من متاعب العمال العرب امام مكاتب العمل الاسرائيلية

□ احد العمال: «القيود عبارة عن ضغوط على لقمة العيش ومصدر الرزق»! □

● تقرير: عاطف سعد ●

● اصطف ما يزيد عن ثلاثمائة عامل في طابور طويل لم تشهد مدينة نابلس مثله منذ عشرين عاما. جاء العمال في ساعات الصباح الباكرة من مخيمات وقرى مجاورة. كانت غالبيتهم الساحقة من الشبان الذين تقل اعمارهم عن الثلاثين. اما الذين تزيد اعمارهم عن الاربعين عاما فكانوا خمسة اشخاص فقط.

● مشهد غير مألوف!

مثل هذا المشهد بات يتكرر يوميا في كل المدن التي يوجد فيها مكتب عمل اسرائيلي في الضفة الغربية مثل نابلس، طولكرم، جنين، البيرة والخليل.

وقد اثار المشهد مشاعر الالم والاستياء في نفوس المارة من المواطنين الذين لم يألفوه. وكذلك بسبب سوء المعاملة التي يلقاها العمال المصطفون في الطابور من الحراس المسلحين الذين ينسقون دخول وخروج العمال من والى المبنى الذي كان قبل حرب عام ١٩٦٧ قصرا للحكومة الاردنية لم تحول ليكون مقرا لاول بلدية في نابلس. وكانت السلطات وضعت يدها على المبنى بعد وقت قصير من انتهاء حرب عام ١٩٦٧.

● معاملات ام عراقيل؟

التقينا احد العمال ويدعى بهجت عبد الرحيم (٢٧ عاما)، الذي قال ان استصدار تصريح عمل عملية معقدة. فالمفروض ان يكون العامل الواقف في الطابور حاصلا على موافقة خطية من صاحب العمل الاسرائيلي، والذي يحصل بدوره على موافقة مكتب العمل في منطقته. يقدم العامل هذه الاوراق لمكتب العمل، فاذا كانت على ما يرام، يصادق مكتب العمل على السماح للعامل بالحصول على تصريح عمل ويحول المعاملة الى مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية للحصول على مصادقتها. هذه المعاملة تحتاج يوما آخر. ان هذا الوضع ينطبق فقط على اولئك العمال المسجلين سابقا في مكتب العمل. اما غير المسجلين فعليهم ان يسجلوا اولا في المكتب وبعد احضار صورتين ومن ثم البحث عن صاحب عمل اسرائيلي يوافق.. الخ. هذه العملية تستغرق شهرا او اكثر. وبالطبع فان اي شخص له او لاحد اقاربه سجل امني فانه يحرم من الموافقة وبالتالي يحرم من الحصول على فرصة عمل داخل الخط الاخضر كما قال العامل بهجت.

يعمل بهجت عبد الرحيم في ورشة للحدادة في نتانيا منذ عام ١٩٨٣. ومنذ ذلك الوقت وهو يعمل بشكل قانوني، اي انه مسجل في مكتب العمل. لكنه بحاجة لتصريح مرور. وقد طلب من صاحب المخرطة الاسرائيلي، بواسطة زميل له، ان يرسل له موافقة مرفقة باذن من مكتب العمل في نتانيا. وهو مضطر لذلك بسبب تعطله لثلاثة اشهر.

كما انه لم يحصل على اتعابه ومستحقاته حتى الآن. ويشعر بأن اليوم الذي سينهي فيه عمله داخل اسرائيل قريب جدا. مبررا ذلك بأنهم لا يريدوننا، انهم يفضلون المهاجرين الروس او العاطلين عن العمل لديهم، ليس لانهم امهر منا بل ببساطة لانهم لا يريدون ان نكون بينهم.

● بدون حقوق!

ومما يذكر ان رئيس جمعية المقاولين الاسرائيليين كان قد اعلن ان اعضاء جمعيته لن يدفعوا تعويضات للعمال الذين سيفقدون اماكن عملهم بسبب منع دخولهم الى منطقة «غوش دان» (اي تل ابيب ورمات غان والمناطق المجاورة).

ويذكر ان هذه المنطقة تستقطب ٣٠٪ من حجم العمالة الفلسطينية الوافدة من الارض المحتلة.

من ناحية ثانية لا تعتزم الحكومة الاسرائيلية التي قررت وضع القيود على العمال العرب ان تدفع لهم اي مخصصات او تعويضات. تقول نشرة اسرائيلية صادرة عن مجموعة تطلق على نفسها اسم «خط العمال» ان الحكومة الاسرائيلية ملزمة قانونيا بدفع التعويضات، فهي، اي الحكومة، تجبي من هؤلاء العمال، ومنذ عام ٦٧، الضرائب ورسوم التأمين الوطني (الاسرائيلي) بنسبة ١٦٪، وهي نفس نسبة الجباية من العمال الاسرائيليين.

وتقول النشرة ان اللجنة طالبت الحكومة واعضاء الكنيست بتعويض العمال الذين تغيبوا بسبب حرب الخليج. لكن الحكومة الاسرائيلية غير مكترثة بتعويض العمال الفلسطينيين كما تشير اجراءاتها. على العكس من ذلك فهذه الحكومة تعمل بكل جهدها لتقليص اكبر عدد ممكن من هؤلاء العمال.

وقد وضعت وزارة الاقتصاد الاسرائيلية خطة متكاملة، اقرتها الحكومة، تقضي بحصر العمال العرب الوافدين من الضفة الغربية وقطاع غزة بخمسين الف عامل من اصل ١٠٨ آلاف عامل (حسب المصادر الرسمية الاسرائيلية)، كانوا يعملون فيها قبل الحرب.

ومع ذلك، فان عدد العمال الذين سمح لهم باستئناف العمل بلغوا اقل من ٢٠٪ من العدد المعلن، بعد مضي ثلاثة اسابيع، اي لم يتجاوز عددهم ١٠ آلاف عامل من الاراضي المحتلة. وقد سمح لهؤلاء بعد تعرض الحكومة لضغوط من ارباب عمل اسرائيليين في قطاعي الزراعة والبناء، وبعد احساس مسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية بخطورة ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في المناطق المحتلة.

هذا واشار الكثيرون من العمال ممن يحملون تصاريح مرور الى داخل الخط الاخضر انهم يتعرضون دائما لملاحقة الشرطة ومضايقتها. فقد اعتقلت الشرطة ثمانية عمال من منطقة بيت لحم يحملون بموجب تصاريح عمل في منطقة نتانيا. وتم الاعتقال بتهمة ان التصريح لا يتضمن اسم المنطقة اي نتانيا. وتم ابقاؤهم ٢٤ ساعة في مخفر الشرطة، وفي اليوم التالي ارغموا على العودة الى مناطق سكناهم حتى بدون اشعار صاحب العمل الاسرائيلي الذي يعملون لديه.

هذا ولا يسمح للعمال المسموح لهم بالدخول الى اسرائيل بالمبيت فيها كما لا يسمح لهم بمغادرة المكان الذي يعملون فيه.

● وبعد

فان العمال يشعرون بأن القيود المشددة والعراقيل الكثيرة الموضوعة في طريقهم هي ضغوط تستهدف لقمة عيشهم وحرمانهم من مصدر الرزق، او تحويل مصدر الرزق نفسه ليكون عاملا ضاغطا لحصر اهتمامهم دائما بلقمة العيش فقط والتي اصبحت صعبة جدا هذه الايام.



«بشائر ١٩٩١»

البطالة ستصل الى ١٠،٥٪ الاجور ستنخفض قيمتها بنسبة ٢٪ التصدير سيرتفع ٥٪ والاستيراد ١٧٪

● كانت هذه بعض «البشائر» الاقتصادية التي توقعها واعلنها قادة الغرفة التجارية القطرية في اسرائيل لهذه السنة ـ ١٩٩١.

ففي تقرير نشر امس الاول، الثلاثاء، جاء ما يلي:

- نسبة البطالة ستصل في العام ١٩٩١ الى ١٠،٥٪ ، بينما كانت النسبة ٩،٤٪ في العام ١٩٩٠ و ٨،٩٪ في العام ١٩٨٩.
- الناتج القومي المحلي سيرتفع بنسبة ٦٪ فقط، على الرغم من التوقعات السابقة بان يرتفع بنسبة ٩٪ (في السنة السابقة بلغت النسبة ٤،٩٪).
- انخفاض قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٢٪.
- ارتفاع في نسبة الصادرات بمقدار ٥٪.
- ارتفاع في الواردات بنسبة ١٧٪.

في أحد تقارير منظمة العمل الدولية: زيادة البطالة بنسبة ١٪ تعني زيادة بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪ في معدل جرائم الادمان والسرقة والاغتصاب

برنامج جديد لتأمين دافعي «المشكنتا» خوفا من البطالة

● بعد ان تتورط.. يهبون لك فرجا مقابل المزيد من الربح. الربح ليس لله طبعا. هذا هو النظام الرأسمالي.

فمن المعروف ان حوالي تسعين الف رب بيت في البلاد يعانون من مشكلة «المشكنتا» ولا يستطيعون دفع اقساطها الشهرية بسبب تضخمها. ومن جراء ذلك يفكر الكثيرون اليوم من المشكنتا ويفضلون البقاء بلا بيت يملكونه على ان يأخذوا قرض السكن، خصوصا اولئك العمال الذين يتهددهم سيف الفصل من العمل او انهم باتوا عاطلين عن العمل.

لهؤلاء بالذات.. ابتدعت ادارة بنك التطوير وقروض الاسكان بالتعاون مع شركة فينيكس للتأمين برنامج تأمين جديد.

البرنامج جاء خصيصا للاجيرين أبناء ٢٤ ـ ٥٥ عاما. مدته سنة. يدفع المؤمن خلالها ما يعادل ٢٪ من المبلغ الذي يدفعه للمشكنتا. بانتهاء السنة، اذا اصبح عاطلا عن العمل، تقوم ادارة برنامج التأمين بدفع المشكنتا عنه لمدة ١٢ شهرا.

ق.و.م في ندائها الجديد رقم ٦٩ (نداء الارض والاسير)

الانتفاضة ستبقى ضمانتنا لانتزاع حقوقنا في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف

● دعوة فرنسا وبريطانيا الى تطوير موقفها تجاه القضية الفلسطينية ● التوقيت الصيفي في فلسطين بين ٤/٥ و٩/١٠ ● «ندعو الاخوة في حماس للالتحام في اطار وحدة الشعب الوطنية والنضالية» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «ان الانتفاضة هي خيارنا واساس كافة انجازاتنا السياسية» وستبقى ضمانتنا لانتزاع حقوقنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» - هذا ما اكدته القيادة الوطنية الموحدة في المناطق المحتلة في ندائها الجديد الذي وزع قبل يومين وحمل الرقم (٦٩) والعنوان «نداء الارض والاسير».

وتطرق النداء الى استمرار الضغوط والاعتداءات على الشعب العراقي ومساعي الولايات المتحدة وحلفائها لزعزعة صمود العراق واذلاله وفرض الشروط الاستسلامية عليه وقارن ذلك بما يتخذه مجلس الامن الدولي، بضغط من الولايات المتحدة، من قرارات ضد العراق واخرى تجاه اوامر الابعاد ضد مواطنين فلسطينيين. وثمن النداء المواقف الفرنسية الاخيرة تجاه القضية الفلسطينية وكذلك تصريحات وزير الخارجية البريطاني حول قناعة بلاده بان م.ت.ف لم تفقد صفتها التمثيلية للشعب الفلسطيني. لكن القيادة الموحدة دعت الدولتين الى تطوير موقفهما باتجاه الاقرار بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والاعتراف بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد له.

ودعا النداء الى احترام قدسية شهر رمضان المبارك وتوطيد اواصر التعاون والتعاضد الاجتماعي والاقتصادي والتسام الارزاق. كما توجهت بالتهنئة الى المسيحيين باعياد الفصح المجيدة للطوائف الشرقية والغربية واعتبرت يومي (٣/٣١) و(٤/٥) يومي فتح شامل بالمناسبة.

ودعت ق.و.م «الاخوة في حركة حماس وكافة القوى الاسلامية المناضلة للالتحام على اطار وحدة الشعب الوطنية والنضالية لتفويت الفرصة على العدو ومحاولاته للعب على وحدة الشعب وتماسكه خلف قيادته الوطنية المناضلة».

ولمواجهة سياسة التجهيل دعت ق.و.م الطلبة الى الالتزام الكامل بساعات الدوام المدرسية والحفاظ على ذلك تحت كافة الظروف كما دعت طلاب الجامعات والمعلمين للعمل على تنفيذ فعاليات احتجاجية جماعية تهدف الى فتح الجامعات.

وعادت ق.و.م الى التأكيد على ضرورة مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي يوجد لها بديل وطني وبخاصة في مدينة القدس في الوقت الذي طالبت فيه كافة المصانع الوطنية بالعمل على رفع المستوى النوعي للبضائع المصنعة وطنيا وتحديد الاسعار بصورة معقولة.

وعددت ق.و.م عددا من الفعاليات النضالية المختلفة كما اعلنت عن بدء التوقيت الصيفي في فلسطين اعتبارا من صباح يوم غد الجمعة ٩١/٤/٥ وحتى مساء ٩١/٩/١٠. واعتبرت ق.و.م يوم (٤/٩) الجاري يوم اضراب شامل مع دخول الانتفاضة شهرا جديدا وبمناسبة ذكرى مجزرة دير ياسين. وحول فتح المتاجر خلال شهر رمضان المبارك جرى تمديد ذلك حتى الثالثة من بعد الظهر (استثنيت المطاعم التي يمكن ان تفتح في ساعات بعد الظهر) كما اعلن عن فتح المحال طوال يوم الجمعة الاخيرة (اليتيمة) من رمضان (٤/١٢) اضافة الى وقفة عيد الفطر السعيد.

مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات الامريكية:

الرئيس بوش سمح للاستخبارات الامريكية القيام باعمال «سرية» لصالح المتمردين في العراق

● واشنطن - «ي.ص.ف» - ذكرت مصادر قريبة من اجهزة الاستخبارات الامريكية، امس (الاربعاء)، في واشنطن ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وقع في كانون الثاني (يناير) توجيهات تسمح لوكالة الاستخبارات الامريكية بالقيام باعمال سرية لصالح المتمردين العراقيين.

واكدت شبكة التلفزة «ان.بي.سي» ان وكالة الاستخبارات الامريكية اطلقت «صوت العراق الحر» وهي اذاعة كان يمكن الاستماع اليها اثناء النزاع.

وقالت هذه المصادر ان توجيهات الرئيس بوش «السرية جدا» لم تنقل الى لجان الاستخبارات في مجلس الكونغرس ولكن الى مجموعة محدودة جدا يطلق عليها اسم مجموعة «الثمانية» التي تتألف من رؤساء كل لجنة وزعماء الكونغرس.

وتسرب هذا النبأ في الوقت الذي تواجه فيه الحكومة الامريكية «انتقادات» على مستويات ازاء المعارك التي دارت بين الجيش العراقي والمتمردين الاكراد والشيعة.

مصرع مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قتلا صباح امس الاربعاء اثناء اشتباك مع دورية لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث حصل قرب قرية برعشيت في شمال منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ولم يشر المصدر الى اية اصابات في صفوف الميليشيا العميلة اثناء هذا الاشتباك.

في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة

فريق «السلام في الخليج» : فجعنا من القصف الوحشي الامريكي للعراق ومنشآته الحضارية

● القدس - من محمود ابو عيد - عقد اعضاء فريق السلام في الخليج، وهو فريق يتكون من مواطنين ينتمون الى دول اوروبية وآسيوية بالاضافة الى مواطنين من الولايات المتحدة واستراليا مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني في القدس، تحدثوا فيه عن انطباعاتهم والنتائج التي حققوها من جولتهم في العراق والاردن والضفة الغربية يوم امس الاول.

وقد تحدث اعضاء الوفد وباسهاب عن ان السلام في منطقة الشرق الاوسط مهدد وان السبب الاساسي في هذا التهديد ناجم عن سياسة الادارة الامريكية في المنطقة. واشاروا الى انه قد تم نقلهم بعد اندلاع الحرب في الخليج الى داخل بغداد حيث رأوا آثار القصف والتدمير العشوائي للمدمرات الامريكية في داخل بغداد والمدن العراقية الاخرى.

واشارت عضوة الوفد الامريكية كريجل مارتين، الى انها كانت في مدينة كربلاء قبل بدء الحرب وزارتها بعد الحرب وانها فجعت من القصف الوحشي لهذه المدينة الاثرية. وقالت «ان حالة القصف الوحشي تطرح علينا سؤالا كبيرا حول الانحطاط الحضاري الذي وصلنا له من اجل تنفيذ سياستنا في المنطقة». واضافت: «لقد سيطرت الادارة الامريكية على وسائل الاعلام وعلى الجهاز التعليمي في الولايات المتحدة بحيث تحول فاعلو هذه الاعمال الوحشية الى ابطال. اني ارفض الاحاديث التي تقول بان الادارة الامريكية هي المسؤولة عن هذه الاعمال. اننا نحن - اي الشعب الامريكي - مسؤولون بالدرجة الاولى لاننا اوصلنا هذه الادارة الى سدة الحكم».

اما الراهب البوذي جرنسابي تيراساو فقد اشار الى ان الربط ما بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية هو ربط لا يجب التنازل عنه لاننا نرى بان الحقيقة قد احتكرت في حرب الخليج تماما كما احتكر فيها حقيقة الاوضاع في المناطق المحتلة. واضاف ان انكار حق الشعب الفلسطيني هو اساس مشاكل هذه المنطقة.

وتحدث الراهب البوذي عن الممارسات والتضييقات التي مورست ضد الوفد لدى دخوله الضفة الغربية، فبدءا من الملاحقات والتهديد بالاعتقال قامت سلطات الاحتلال بمصادرة طبول السلام التي يحملها الرهبان البوذيون. وقال ايضا ان استمرار الوفد في مسيرة الحج من اجل السلام قد اعطاني ثقة حقيقية بوجود امل. واشار الى ان مسيرة الوفد هي جزء من نضال المهاتما غاندي ومارتن لوثر كينغ، عن طريق اللاعنف.

والجدير ذكره في هذا المجال ان الراهب البوذي قد وضع على منصة المؤتمر الصحفي اثناء حديثه اجزاء من «عظام» بوذاء معتبرا ان هذا الاناء هو من اجل جلب السلام الى منطقة الشرق الاوسط حسب الطقوس البوذية.

موسكو:

مباحثات بين مستشار عرفات ونائب وزير الخارجية السوفييتي

● موسكو - «شينخوا» - استقبل فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفييتي، أمس، ليب زهدي الطرزي، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وبحث الطرفان المسائل المتعلقة بتسوية ما بعد الحرب في منطقة الخليج، واكدا ضرورة التحرك السريع في قضية التسوية الشرق اوسطية وحل القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي بشكل عام.

البرلمان السوفييتي يصادق على معاهدتين بين الاتحاد السوفييتي والمانيا

● موسكو - «تاس» - صادق السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي امس الاول الثلاثاء، في جلسة مغلقة،على وثيقتين موقعتين بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية وهما « معاهدة حول شروط التواجد المؤقت والانسحاب المنتظم للقوات السوفييتية من الاراضي الالمانية » و « الاتفاقية بين حكومتي البلدين حول بعض التدابير الانتقالية».

وقد تم التصديق على هاتين الوثيقتين بالاغلبية الساحقة للاصوات.

وكان البرلمان السوفييتي قد صادق في ٤ آذار الماضي على المعاهدات الثنائية حول التسوية النهائية بالنسبة لالمانيا وحول حسن الجوار والشراكة والتعاون وحول تطوير التعاون الواسع النطاق في ميادين الاقتصاد والصناعة والعلم والتكنيك . وعلى هذا النحو فقد صادق الجانب السوفييتي على مجموعة الوثائق الثنائية المرتبطة بالتأمين الحقوقي لتوحيد المانيا والموقعة في أيلول وتشرين الثاني العام ١٩٩٠ .

القوات الحكومية العراقية تستعيد مدينة السليمانية

● العراق يدعو الاكراد الى العودة الى البلاد ●

● نيقوسيا - اعلنت وكالة الانباء العراقية، بعد ظهر امس، ان القوات الحكومية استعادت مدينة السليمانية آخر معقل للمتمردين الاكراد في شمال شرق العراق.

وكانت بغداد قد اكدت، يوم الاثنين ان قواتها ستزحف الى السليمانية بعد ان استعادت زاخو في شمال البلاد وهي بلدة كردية اخرى فيها مقر احدى تشكيلات المعارضة الكردية الرئيسية وهي الاتحاد الوطني الكردستاني.

وكانت السلطات العراقية قد اعلنت خلال الايام الاخيرة انها استعادت كل المدن الرئيسية والبلدات في شمال العراق التي كانت بين ايدي المتمردين وخاصة كركوك واربيل ودهوك.

وتمكن عدد كبير من الصحفيين وبينهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية من زيارة بعض هذه المدن بعد ان استردتها القوات العراقية.

هذا، وتحدثت الانباء أمس، عن مقتل الاف المواطنين الاكراد في المعارك التي دارت مع الجيش العراقي.

وفي هذا الوقت اعلنت تركيا، أمس، عن اغلاق حدودها امام الاف الاكراد الفارين من مواقع القتال. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، أمس، ان الحدود مع العراق ستبقى مغلقة لتفادي «دخول اللاجئين الكثيف الى تركيا»، واوضح ان «كل التدابير الامنية اتخذت على الحدود، مؤكدا في الوقت نفسه انه «يستحيل على تركيا استقبال الاف اللاجئين القادمين الى تركيا من العراق».

وكانت انباء تحدثت عن ان تركيا فتحت النيران على اللاجئين الاكراد على حدودها مع العراق، الا ان المتحدث التركي نفى ذلك.

ومن جهة أخرى دعا العراق، مساء أمس (الاربعاء) الاكراد الذين فروا من بلداتهم في شمال البلاد الى العودة الى ديارهم واكد لهم انه ليس هناك ما يخشونه من جانب السلطات.

وذكر بيان تلاه متحدث اثر اجتماع رأسه الرئيس العراقي، صدام حسين، وبثته وكالة الانباء العراقية ان «السلطات الرسمية لن تسائل او تقاضي الا من ارتكب جرائم القتل والحرق وهتك الاعراض والسرقة ورفع السلاح في وجه الدولة والقانون».

بطرس غالي:

م.ت.ف هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وان ممثلي المناطق المحتلة ينشطون في اطارها ولن يكونوا بديلا لها. هذا ما صرح به بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، في حديث خاص لصحيفة «معاريف» نشرته، امس الاربعاء.

وقال غالي: «واجب اسرائيل اتخاذ عدة خطوات بهدف اقامة ثقة بينها وبين الفلسطينيين من بينها وقف الاستيطان في المناطق المحتلة بالاضافة الى خطوات لكن من بدء الحوار بين الطرفين». واضاف: «الا ان حكومة اسرائيل بدل ذلك تواصل عملية الابعاد واعتقال القيادة الفلسطينية، والآن تريدون ابعاد اربعة فلسطينيين. وفي هذه الحالة كيف تريدون بناء ثقة مع هؤلاء الناس». وقال «الابعاد وهدم البيوت وجميع وسائل العقوبات الجماعية مخالفة لاتفاقيات جنيف الرابعة. وهناك ضرورة الى حد جذرية».

وحول قمة مبارك - الاسد قال غالي «اصبحت لدى الطرفين قناعة بان الوقت قد حان للعمل سوية من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨».

اصابة اكثر من (٣٠) شخصا في مواجهات في الضفة المحتلة

* حظر التجول ما زال مفروضا على (١٦) موقعا في الضفة الغربية * توسيع المستوطنات القائمة بمئات البيوت «لاستقبال المهاجرين»! * اغلاق مدارس وصدامات في مختلف المناطق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب (٢٠) شخصا على الاقل بجروح مختلفة، يوم امس الاربعاء، في اعقاب المواجهات التي وقعت بين متظاهرين وقوات الاحتلال في مواقع مختلفة في الضفة الغربية. واعلنت سلطات الاحتلال عن مدينتي رام الله والبيرة وقرى مجاورة كمناطق عسكرية مغلقة، اثر قيام المستوطنين بمسيرة بمناسبة مرور اسبوع على مقتل أحد المستوطنين من سكان مستوطنة «دوليب». واستمر حظر التجول مفروضا على (١٦) موقعا لفترات تراوحت بين ثلاثة ايام وسبعة عشر يوما. وفي غضون ذلك استمرت اعمال نقل المساكن الجاهزة الى عدة مستوطنات في الضفة الغربية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان سلطات «الامن» سمحت لاصحاب المتاجر المغلقة في المركز التجاري في مدينة الخليل، باعادة فتحها. كما سمحت لاصحاب المركبات ووسائل النقل بالمرور في المنطقة. وكانت السلطات اغلقت المنطقة يوم الاحد الماضي في اعقاب اصابة احد المستوطنين جراء رشقه بالحجارة.

على صعيد آخر واصلت السلطات اغلاق المركزين التجاريين في مدينتي جنين وبيت لحم. وذكرت مصادر محلية ان افراد دورية عسكرية حطموا زجاج سيارة رافع ابو الرب من جنين بحجة انه تجاهل تعليمات مغادرة المنطقة التجارية.

هذا وافادت مصادر صحفية محلية ان قوات الجيش داهمت، صباح أمس، قرية «خاراس» الواقعة شمال غرب مدينة الخليل، واشتبكت القوة مع مجموعات من الاهالي والطلاب الذين رشقوها بالحجارة واقاموا الحواجز الحجرية. واطلق افراد القوة الاعيرة المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة (١٠) اشخاص بعيارات معدنية و ١٥ آخرين باختناقات جراء استنشاقهم الغاز وعولجوا محليا. واضافت المصادر انه تم اخراج طلاب مدرستي ذكور خاراس الابتدائية والاعدادية وارغموا على نثر الرمل فوق الزيت المتدفق وازالة الحواجز الحجرية.

وفي بلدة حلحول اصيب صبيان بعيارات نارية اثر مواجهات وقعت مع دورية احتلالية ونقل الصبيان الى مستشفى عالية لتلقي العلاج، لكن مصادر طبية ذكرت ان قوات الجيش طلبت نقلهما الى مستشفى «هداسا» عين كارم في القدس وهما: ياسر عيسى السعدي (١٥ سنة) وعماد ابو ريان (١٥ سنة).

وفي دورا الخليل قامت قوات الجيش بتفريق مظاهرة جرت في محيط مدرسة البلدة الثانوية. وكانت مصادمات جرت في الليلة قبل الماضية، اثر قيام احد افراد حرس الحدود بضرب الشاب وائل محمد السويطي (١٧ سنة) مما ادى الى اصابته برضوض مختلفة.

وفي الظاهرية تكررت اعمال الضرب على ايدي قوات الجيش، ضد ابناء القرية. وافادت الانباء ان الطالبة حنادي محمد ابو علان (١٧ عاما) اصيبت برضوض وجروح في مختلف انحاء جسمها بعد ضربها وتمت معالجتها في عيادة محلية. ويوم امس الاول تعرض ٩ مواطنين تراوحت اعمارهم بين ١٢ و ٥٠ عاما للضرب ثم نقلوا الى مقر الحكم العسكري.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان اكثر من ٢٠ منزلا جاهزا قد الهيت منذ الاثنين الماضي في مستوطنة كريات اربع قرب الخليل، واضافت الصحيفة ان اقامة المساكن الجاهزة تأتي في اطار تلبية الطلب المتزايد جراء تدفق المهاجرين اليهود السوفييت. واشارت «البوست» الى اقامة ٤٠٠ منزل جاهز خلال السنة الماضية في «كريات اربع».

وفي نفس الاطار ذكر شهود عيان ان ٣٠ منزلا الهيت فوق تلة في مستوطنة «قدوميم» المقامة على اراضي قرية كفرقدوم غربي نابلس. كما نقلت ١٠ منازل اخرى الى مستوطنة «حيفيتس» القريبة من قرية شوفة قرب طولكرم.

هذا وقالت مصادر صحفية في رام الله ان مسيرة المستوطنين انطلقت من مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل الى مستوطنة «دوليب» مكان اقامة المستوطن يئير ميندلسون الذي قتل مساء الثلاثاء من الاسبوع الماضي. وقد سارت المسيرة في مناطق محاذية لقرى دير ابزيع وعين قينيا والجانية. وقد اغلقت السلطات مداخل البيرة ورام الله، وفرضت طوقا امنيا على القرى المجاورة. واستمرت هذه الاجراءات حتى انتهاء مسيرة المستوطنين.

هذا وداهمت قوات الامن الاسرائيلية مواقع: عنبتا وفرعون وشوفة (قضاء طولكرم)، واعتقلت عدة شبان. وجرت اعمال تفتيش في عدة منازل بحثا عن شبان مطلوبين.

من ناحية ثانية رفعت السلطات حظر التجول عن ضاحية ذنابة بعد ان استمر ثلاثة ايام، فيما استمر حظر التجول مفروضا على ١٦ موقعا آخر في الضفة وهي: مخيم نور شمس واكتابا (١٢ يوما)، شويكة (١٧ يوما)، مخيم طولكرم (٤ ايام)، بني نعيم (٣ ايام)، عورتا (٧ ايام)، حوارة (٣ ايام)، الزبابدة (٣ ايام)، بير زيت وجفنا (٣ ايام)، قباطية (يومان)، رافات (يومان)، حارس (٤ ايام)، مخيم الدهيشة (٣ ايام)، زعترة (٤ ايام).

وقالت مصادر صحفية في طولكرم ان اهالي مخيم نور شمس يشكون من نقص في مواد التموين. ولا تزال حواجز ترابية اقامتها سلطات الاحتلال عند مداخل طولكرم تعرقل حركة المرور منذ حلول ذكرى يوم الارض. كما لا تزال حواجز مماثلة تغلق مداخل ضاحية البريد شمال القدس.

وفي بيت لحم وقعت مصادمات في شارع الصف ووادي معالي والمسلخ. فيما استمرت مداهمات رجال الضريبة للمركز التجاري مما ارغم اصحاب المحلات على اغلاق ابواب محالهم.

وابلغت السلطات عائلة المعتقل خالد الازرق بقرارها هدم منزلها في مخيم عايدة.

من جهة اخرى قالت مصادر عسكرية ان قوات الجيش تمكنت من اعتقال خمسة شبان مطاردين في قرية فرعون اضافة الى اعتقال اربعة شبان خلال مصادمات في مخيم طولكرم. اما مخيم شحفاط فيستمر الطوق «الامني» حوله منذ يوم امس الاول.

وفي قطاع غزة قالت المصادر العسكرية ان قوات الجيش اعتقلت قرب احدى مدارس رفح، مواطنة حاولت استخدام سكين لطعن احد الجنود حسب رواية هذه المصادر والمواطنة هي خلود عدوان (٢١ عاما) من رفح. وقد اعتقلت للتحقيق معها. واضافت المصادر ان شابا قد اعتقل في الشيخ رضوان مساء امس الاول كان بحوزته سكين و«اعترف» بأنه كان يفكر في طعن احد الجنود في الحي/ غزة.

وافادنا مراسلنا في القطاع في وقت لاحق ان الصدامات تجددت في رفح وبخاصة في حي يبنا في المخيم ومحاذاة الشريط الحدودي مع مصر. وحتى ساعات مساء امس اصيب الفتى احمد حسن السوالمة (١٥ عاما) برصاصة في ركبته فيما اصيب، خلال صدامات اخرى في مخيم خانيونس الفتى علي يوسف (١٥ عاما) بعيار معدني في رأسه.

ويفيد مراسلنا في جنين ان سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة طوباس الثانوية لمدة شهر كامل اثر حدوث مواجهات حامية حولها بين الطلبة والجنود. واصاب شبان سيارة مستوطن باضرار وحطموا زجاجها الامامي في شارع جنين الرئيسي، عصر امس، كما اصابوا سيارة باص بأضرار اخرى اثناء عبورها بمحاذاة قرية اليامون بينما جرى فرض حظر التجول في الزبابدة وسيلة وعقابة وجرت اعمال تمشيط في دير ابو ضعيف وجلقموس والجلمة وفقوعة وكذلك في عرابة. واستخدم الجنود طائرة مروحية لمطاردة شبان فريقي زبوبة ورمانة اثر اقامة حواجز واشعال اطارات على الطريق الرئيسي جنين/ حيفا بمحاذاة الخط الاخضر.

اما في يعبد فقد هاجم الشبان مقر «الادارة المدنية» بزجاجات كربونية اعقبتها مصادمات بين الاهالي والجنود. ولم تقع اصابات في صفوف الاهالي. واعتقل شابان على الاقل في قباطية بينما اعتقل اربعة عمال من عانين بتهمة التواجد في اسرائيل بدون الحصول على تصاريح.

تحرك واسع في الكويت يطالب بالحياة الدمقراطية

■ بعث (٩٦) شخصية كويتية بينهم نواب سابقون وصحفيون ومحامون واطباء، ورجال أعمال ورجال دين برسالة ـ مذكرة الى أمير دولة الكويت جابر الاحمد الصباح تتضمن مطالب سياسية بعيدة المدى.

وتتضمن المطالب: انتخابات عامة، في ظل ضمانات للحرية، منع الغاء ترشيح أي مواطن الا اذا كانت اسباب دستورية تمنع ذلك، وضمان حرية التفكير والتعبير والتنظيم، بما في ذلك حرية الصحافة وحرية نشاط المعارضة وحق اصدار الصحف والمناشير والبيانات واقامة النقابات.

كما طالبت المذكرة، أيضاً، بتصفية المحسوبية التي كانت متفشية بشكل واسع، والفصل الكامل بين القضاء وبين السلطة التنفيذية (الحكومة وامير البلاد).

وطالبت المذكرة أيضاً بأن لا يكون رئيس الحكومة من العائلة المالكة وان لا يكون عدد كبير من الوزراء من العائلة المالكة (آل الصباح).

وجاء في المذكرة ان الشعب الكويتي كان قد بدأ النضال للدمقراطية قبل الاحتلال العراقي. والان وقد أعيدت سيادة الكويت فان هذه المطالب تشكل اهدافا حيوية عاجلة للشعب.

من جهة ثانية قال اللواء محمد بدر، احد كبار ضباط الجيش الكويتي في مقابلة لوكالة «رويتر» (٩١/٤/٢) ان الشعب الكويتي لن يقبل بمواصلة تسيير الامور من قبل عائلة الصباح كما كانت قبل الحرب. وقال اللواء بدر، وهو اكبر ضابط كويتي ظل في الكويت خلال الاحتلال العراقي وركز اعمال المقاومة للعراقيين، ان الاغلبية الساحقة ممن قاوموا الجيش العراقي كانوا من المعارضة الكويتية، ولم يقاوموا ولاء لعائلة الصباح اساساً بل ولاء لوطنهم، وقال «ان الشعب الكويتي لا يحب العنف، ولكن، يريد الحرية والدمقراطية مثل كل شعب آخر ومستعد للتضحية في سبيل ذلك».

وتفيد التقارير الصادرة من الكويت ان الشعب الكويتي يتندر على العائلة المالكة التي هربت من البلاد قبل وصول القوات العراقية وواصلت حياة البذخ والفخفخة، في ضيافة آل سعود. كما يحس الناس الان بحرية اكثر في الكلام عن مباذل وموبقات النظام، ويعتقدون بان الامور اما ان تسير الى اقرار الدمقراطية واما ان تسير الى الصراع الداخلي العنيف.

ولذلك اعلن الامير جابر الاحمد الصباح، أمس الاول، ان النية معقودة لاجراء الانتخابات «في اقرب وقت ممكن».

كاسترو: كوبا تواجه صعوبات اقتصادية متزايدة بسبب الازمة العامة في المعسكر الاشتراكي

● هافانا ـ «و.ص.ف» ـ أشار الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الى «الصعوبات المتزايدة التي تواجهها كوبا» لتسيير اقتصادها بعد التغييرات في اوروبا الشرقية والمشاكل الداخلية التي يواجهها الاتحاد السوفييتي اللذين هما مصدر نحو (٩٠٪) تقريبا من الواردات الكوبية.

وفي أثناء تدشينه لمخزن مبرد في الكيزار في مقاطعة هافانا قال الرئيس الكوبي ان «ذلك كان سهلا فيما مضى لكن اليوم لم يعد يأتي شيء من المعسكر الاشتراكي».

واخذ كاسترو كمثال على ذلك الخشب فقال «كان يأتي من الاتحاد السوفييتي نصف مليون متر مكعب من الخشب سنويا لكن الان لم يعد يصل منها اي شيء منذ مدة».

وقد اشار السفير السوفييتي في هافانا، يوري بيتروف، الاسبوع الفائت، أثناء مؤتمر صحفي الى التأخير في تطبيق الاتفاق التجاري السوفييتي الكوبي للعام ١٩٩١ الذي وقع في كانون الاول الماضي في موسكو، وقال ان هذا التأخير يشتمل على المواد الغذائية والمعدات والالات والنفط. واضاف «ونحن في مرحلة انتقالية».

الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا تعلن انتصارا جديدا على القوات الحكومية

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ أعلن ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا، أمس الاربعاء، انتصارهم في معركة خاضوها ضد اعداد كبيرة من القوات الحكومية في منطقة دناكل بشمالي اثيوبيا كما ذكرت الاذاعة الناطقة باسمهم التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي».

وتفيد هذه المعلومات بان ستة ألوية «سبع كتائب من الجيش الاثيوبي سحقت في واد يقع على بعد ٨٠ كيلومترا الى شمال غربي مرفأ «عصب» وذلك اثر اربعة ايام من المعارك التي بدأت السبت الماضي.

وقد شنت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا هجوما على ساحل البحر الاحمر حتى عشرين كيلومترا من «عصب» المرفأ الاثيوبي الوحيد الذي لا تزال تمر عبره الامدادات الى العاصمة الاثيوبية منذ استيلاء الثوار ... في شباط الماضي على مرفأ «مصوع» الذي يعتبر المرفأ الرئيسي الثاني في البلاد.

وكان ثوار الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي اعلنوا، مؤخراً استيلاءهم على نيكمتي عاصمة مقاطعة ووليغا غربي البلاد.

ويشن ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا منذ اواخر شباط الماضي هجوما منسقا عازمين فيه على ما يبدو الى تضييق الخناق على اديس ابابا.

كفى ـ اجتماع دراسة ونقاش لحظة بعد... لحظة قبل... ماذا يتغير؟

- نتائج الحرب في الخليج وابعادها.
- حركات السلام في اسرائيل في صلب الاخبار.
- كيف نعمل من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الآن.

العريف: حاييم برعام

باشتراك وفد فلسطيني من المناطق المحتلة.

وذلك يوم السبت ١٩٩١/٤/١٣ ، الساعة العاشرة في واحة السلام.

تشيطو وتنشيطات سلام مدعوون/مدعوات

في الوقت الذي تجري فيه الابحاث تكون نشاطات للاطفال

لمزيد من التفاصيل: تلفون ٠٢/٩١٥٧٩٨

مبادرو حركة كفى

الجنرال سوركوف:

«الهجوم على الجيش السوفييتي لا يخدم سوى اعداء البلاد»

□ رسالة موسكو □



هنتان داهر

● انفض الكونفرنس العام الاول لشيوعيي الجيش والاسطول السوفييتي الذي عقد تنفيذا لقرار المؤتمر الحزبي الاخير. وقد حضر الكونفرنس (١٠٣٦) مندوبا يمثلون اكثر من مليون شيوعي من القوات المسلحة السوفييتية، كما شارك الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف في الكونفرنس والقى كلمة بالمناسبة.

وجد الكونفرنس في سياق عملية الاصلاح والتجديد في المنظمات الحزبية عموما، وعزلت المنظمة الحزبية في الجيش عن الوظائف العسكرية وركزت اهتمامها الاساس على الاعداد السياسي للجيش السوفييتي ورفع المستوى المهني لافراده وتلاحمه مع الشعب وتربيته بروح احترام دستور البلاد وقوانينها وتنفيذ اوامر قيادة البلاد الدستورية.

واشار الجنرال نيكولاي شلاغا، النائب الاول لوزير الدفاع والمسؤول الحزبي في القوات العسكرية، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق الحزب، امس الاربعاء، الى ان الجيش السوفييتي امين لتقاليده المجيدة وارتباطه بالجماهير واستعداده للدفاع عن الوطن.

وتطرق الى الحملة الظالمة التي تشنها بعض العناصر «الدمقراطية» على الجيش فقال: انها تريد الغاء تنظيمات الحزب الشيوعي في القوات المسلحة وتجريدها من التثقيف السياسي الذي لا غنى عنه في كل جيش معاصر. وهاجم الجنرال سوركوف صحف «انباء موسكو» باللغة الروسية و «روسيكايا غازيتا» و «مسكوفسكي كمسوموليتس» و«نيزافيسيمايا» موسكفا» بسبب المقالات الكاذبة والملفقة التي تنشرها ضد الجيش السوفييتي.

وحينما سئل عن مساعي «الحزب الدمقراطي الروسي» الذي يقوده المرتد نيكولاي ترافكين لتأسيس تنظيمات له في الجيش السوفييتي، قال: ان القوانين تبيح لكل حزب خلق تنظيمات له في كل مرافق الحياة، بما في ذلك في الجيش، واننا نستطيع التعاون مع كل حزب بناء ويحترم الدستور والقوانين. الا ان ترافكين لا يفهم سوى لغة «يجب اعدام الشيوعيين»، «يجب تصفية الحزب الشيوعي»، «يجب طرد الشيوعيين من وظائفهم» الخ.. وطبيعي ان حزبا من هذا النوع لا يحظى بالاحترام.

والمعروف ان الكونفرنس انتقد يلتسين رئيس السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية لانه حرض افراد القوات المسلحة على عدم اطاعة اوامر القادة.

ورد الجنرال سوركوف على سؤال حول «دور الجيش في احداث تبليسي قبل سنتين تقريبا» فقال: لقد اتهمنا النائب سوبتشاك (حاليا رئيس بلدية لينينغراد) بشتى الجرائم، الا ان لجان التحقيق التي درست الموضوع قدمت تقاريرها الى البرلمان السوفييتي واكدت فيها على «دور الجيش الناصع في تلك الاحداث، وما الهجوم على الجيش ودوره سوى خدمة لاعداء البلاد».



الخميس ٤ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

موظفون اسرائيليون كبار:

«الولايات المتحدة اتفقت مع اسرائيل على اقصاء م.ت.ف من عملية السلام»!

● ويضيفون: اسرائيل قدمت «خطتها» للسلام الى الولايات المتحدة وهي تنص، بالاساس، على عقد «مؤتمر اقليمي» في القاهرة بمشاركة اسرائيل والدول العربية ● ... بعدها تجري المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان والسعودية ● «واشنطن تتفاوض، الآن، مع الدول العربية حول اسماء الوفد الفلسطيني»!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد موظفون اسرائيليون كبار، امس (الاربعاء)، ان الولايات المتحدة اتفقت، حتى الآن، مع الحكومة الاسرائيلية على «نقطتين عزيزتين على قلب اسرائيل» هما عقد مفاوضات متزامنة ومنفردة مع الدول العربية والفلسطينيين واقصاء منظمة التحرير الفلسطينية عن مفاوضات «السلام».

واكدت المصادر ذاتها ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة هذا الامر وان الاخيرة قبلت به!

وكان الموظفون الكبار يتحدثون الى وكالة الصحافة الفرنسية التي نشرت النبأ امس. وكشفت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمائها ان الحكومة الاسرائيلية قدمت الى الولايات المتحدة «خطة للسلام في الشرق الاوسط تنص بشكل خاص وللمرة الاولى على ان يعقد، وفي القاهرة على الارجح، مؤتمر تمهيدي يضم اسرائيل والدول العربية».

وكشف الموظفون الكبار ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قدم هذه «الخطة» شخصيا الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اثناء عشاء على انفراد في (١٢) آذار الماضي، حيث كان بيكر يزور البلاد في جولته الشرق اوسطية. وقالوا ان شمير اقدم على هذه الخطوة تحاشيا لـ «تسرب معلومات» عن هذه «الخطة».

وتشترط «الخطة» صدور تصريح علني من الدول العربية تعلن فيه وقف حالة الحرب و«اعمال الارهاب» والعنف ضدها، وذلك كشرط مسبق لاية مفاوضات. واضاف الموظفون انه بعد توفر هذا الشرط فان «المؤتمر الاقليمي» التحضيري يمكن ان يعقد قريبا في القاهرة برعاية الولايات المتحدة وعضوية اسرائيل ومصر وسوريا والسعودية ودول الخليج. واوضحوا ان اجراءات هذا اللقاء تناقش حاليا في واشنطن.

وقالت المصادر ذاتها ان اسرائيل ستعلن في اطار هذا «المؤتمر» تاريخ اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة «في اطار خطة انتقالية لمدة خمس سنوات يتم في نهايتها الحكم الذاتي للفلسطينيين كما هو وارد في اتفاقيات كامب ديفيد».

وتطلب اسرائيل من «الاطراف المعنية» اعلان تدابير هادئة «خلق مناخ من الثقة». اما اسرائيل فستقوم باعادة فتح الجامعات في الاراضي المحتلة والافراج عن «القسم الاكبر من الستة عشر الف فلسطيني المعتقلين في اسرائيل». وفي المقابل فان الدول العربية ستتخلى عن مقاطعة الشركات التي تتاجر مع دولة اسرائيل».

وحسب الموظفين الاسرائيليين الكبار فان خطة الحكومة الاسرائيلية تنص على امكانية عقد «المؤتمر الاقليمي» بين اسرائيل والدول العربية برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي هذا الصيف في واشنطن. وتطالب اسرائيل بأن تعيد موسكو علاقاتها الدبلوماسية معها للموافقة على مشاركتها في «المؤتمر». موسيلي هذا الاجتماع مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وثلاث دول عربية تجاورها هي سوريا والاردن ولبنان وكذلك السعودية التي تعتبرها اسرائيل قوة اقليمية».

وقال الموظفون انه ستعقد بموازاة ذلك مفاوضات بين وفد اسرائيلي وآخر فلسطيني «لوضع اجراءات الاتفاق الانتقالي الخماسي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة» وستجتمع لجنة دولية حول مسألة اللاجئين الفلسطينيين لوضع خطة تعمير وتطوير اقتصادي في الاراضي المحتلة تمولها اليابان والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية».

واضافت المصادر ذاتها ان «المرحلة الاخيرة من «الخطة» التي ستلي السنوات الخمس الانتقالية ستحدد نهائيا مسألة السيادة على الاراضي المحتلة». وقالت ان وضع لائحة بأسماء الوفد الفلسطيني الذي سيتفاوض مع اسرائيل هي الان موضع تفاوض بين واشنطن وعدد من الدول العربية»!!

موشيه ارنس:

سوريا تتفاوض مع موسكو لشراء اسلحة «مهمة» لتعزيز قدرتها العسكرية

● يدعو الى عقد اجتماع بين الدول المصدرة للسلاح لخفض مبيعات الاسلحة في المنطقة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (الاربعاء)، ان سوريا، التي وصل وزير خارجيتها ظهر امس الى موسكو، «تجري حاليا مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي حول صفقة تسليح مهمة في اطار تعزيز قدرتها العسكرية».

جاءت اقوال آرنس هذه خلال اجتماعه، امس، مع رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي، ليس اسبن. واضاف ارنس، في لغة تهديدية، انه يأمل في «ان تأخذ الدول العربية العبرة من هزيمة العراق بأن العدوان لا يفيد».

ووجه آرنس نداء لعقد اجتماع بين الدول المصدرة للسلاح الى الشرق الاوسط من اجل خفض مبيعات الاسلحة التقليدية الى بلدان المنطقة. وقال ان هناك دولا عربية يهيمن عليها طغاة لا يترددون في استخدام العنف، وتقويتهم تشكل مصدر عدم استقرار وخطرا على السلام في المنطقة.

الف شيكل غرامة وسجن سنة مع وقف التنفيذ على شاب من جلجولية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في بيتح تكفا امس الاول الثلاثاء على الشاب منير احمد ابو كشك من جلجولية بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية بمقدار الف شيكل ـ وذلك بتهمة «حيازة سكين»!

وكان الشاب قد ضبط يوم الاحد (٣/٣١) وبحيازته سكين في بيتح تكفا، لكنه رفض بواسطة محاميه فؤاد سلطاني التهمة الموجهة له وكأنه اراد القيام بـ «عملية» مشيراً الى ان السكين الذي يحمله هو سكين جيب صغير.

وكانت وسائل الاعلام قد صورت الحادث وكأنه احد «حوادث السكاكين» التي سادت في الآونة الاخيرة.

هذا ووافقت المحكمة على ما ورد في مرافعة المحامي بان حمل السكين لم يكن بقصد ايذاء احد. لكن القاضي اضاف «انه من الغباوة ان يتجول احد مع سكين خاصة في هذه الظروف».

شكوى يمينية جديدة في سلطة البث ضد رفيق حلبي



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب عضوا اللجنة الادارية لسلطة البث شلومو كور وأمنون ملده (من الليكود) بعقد جلسة طارئة مستعجلة لمحكمة الطاعة التابعة لسلطة البث وذلك من أجل بحث شكوى جديدة قدماها ضد محرر نشرة «مباط» رفيق حلبي.

وقد جاءت شكوى العضوين الليكوديين هذه المرة على خلفية نشرة «مباط» الاخبارية التي بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس الاول الثلاثاء، بحجة هي ان النشرة المذكورة، التي حررها حلبي، تضمنت تقريرين «تم بحجبها تملق الليكود»! والتقريران هما: الاول عن وزارة الاسكان وكان «غير متوازن وملئيا بالتحريض والقذف ضد الوزارة» (!) والثاني عن قرية عورتا في الضفة الغربية المحتلة حيث «وضع المراسل ميكروفون تحت تصرف العربي المسن الذي حرض على الدولة وتساءل»!!

بعد أن اطلق «مجهولون» النار على الوالد وولديه:

اصابة شاب من دير الاسد بعيار ناري

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» اطلق «مجهولون» في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم امس (الاربعاء) النار على المواطن محمود نعمة وولديه من دير الاسد، فأصيب أحدهما برجله ونقل على الفور الى مستشفى في نهاريا.

وأفاد السيد محمود نعمة اثناء التحقيق معه في الشرطة، بأنه بينما كان ينظف حول زيتونه بالقرب من القرية سمع فجأة اطلاق نار ولما التفت الى ولديه رأى ابنه علي البالغ من العمر (١٥ عاما) مصابا بعيار ناري في رجله.

وفي اتصال هاتفي قال الناطق باسم محطة الشرطة في عكا لمراسل «الاتحاد» ان المعتدين كانوا ثلاثة وأن احدهم كان مسلحا.

ايتان يوافق على توصيات اللجنة الوزارية بتقليص كميات استهلاك مياه ري الحدائق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الاربعاء)، للمرة الاولى ان وزير الزراعة، رفائيل ايتان، وافق على نتائج بحث اللجنة الوزارية الخاصة المتعلقة بموضوع تقليص كميات استهلاك مياه ري الحدائق الخاصة والعامة، والتي اوصت، بالاساس، بتقليص (٥٠٪) من كميات المياه المستهلكة للري.

وكانت اللجنة عارضت قرار وزير الزراعة بتجفيف الحدائق. وعندها نشب خلاف بين الطرفين هدد فيه الوزير بعدم قبول توصيات اللجنة والعمل على تنفيذ قراره.

وسيجتمع وزير الزراعة، ايتان والداخلية، ارييه درعي، في الايام القريبة، لوضع خطة عمل لتنفيذ قرارات اللجنة الوزارية التي اوصت بري الحدائق الخاصة في البيوت مرتين في الشهر فقط: في مطلع كل شهر ويوم (١٥) منه.

ويشار الى ان اللجنة الوزارية المختصة اكدت في توصياتها انه لا حاجة لتجفيف الحدائق وعدم ريها، كما يطالب ايتان، بل هناك حاجة لتوفير استهلاك المياه. وقررت عدة قرارات بهذا الشأن، منها رفع اسعار مياه ري الحدائق وتحديد كميات المياه المخصصة لهذا الشأن، بعد تقليصها الى النصف (راجع «الاتحاد» امس الاول الثلاثاء).

موشيه كتساب:

«لا يجب ان تقف اسرائيل صامتة امام مذبحة الاكراد»!

● يوسي سريد يطالب بعقد جلسة طارئة للجنة الخارجية و«الامن» لبحث «مأساة الاكراد»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا وزير المواصلات، موشيه كتساب، امس (الاربعاء)، حكومته، اسرائيل الى التدخل في شمال العراق لحماية الاكراد من «المذبحة». وقال ان اسرائيل، بالتأكيد، لا يجب أن تقف صامتة دون رد فعل أمام هذه المذبحة.

وانتقد كتساب دول العالم على «الازدواجية الاخلاقية» معتبرا ان العالم الذي هاجم صدام حسين عندما حاول ابادة الشعب الكردي قبل (٨) سنوات يقف اليوم مكتوف الايدي وصامتا».

لكنه، اعتبر، بالمقابل ان الرد الاسرائيلي، اليوم، «غير واقعي».. «ولكن على اسرائيل، بالتأكيد، الرد على هذه المذبحة»!!

وبالمقابل دعا عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، امس، لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، الى عقد جلسة طارئة لها لبحث «المأساة الكردية في العراق»!